تعليم ريادة الأعمال مدخلاً لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ

إعـــداد

د/ فاطمة رمضان عوض النجار

مـــدرس أصـــول التربيـــة

كليـــة التربيـــة – جامعـــة كفـــر الشيـــخ

تعليم ريادة الأعمال مدخلاً لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ

إعـــداد

د/ فاطمة رمضان عوض النجار

مدرس أصول التربية

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

الملخـــص العربـــي

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر النظرية لمفهوم ريادة الأعمال وتعليم ريادة الأعمال، وكذلك تحديد خصائص ووظائف الجامعة فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال ، وتحديد أهم متطلبات تعليم ريادة الأعمال بالجامعة لتوضيح ملامح المنظومة التعليمية فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال بهدف التوصل إلى وضع تصور مقترح لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بمنظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقف عند حدود الوصف، وإنما يمتد لتفسير البيانات وتحليلها واستنباط دلالات ذات مغزى منها.

وأوصت الدراسة بضرورة:

- تأسيس مركز لريادة الأعمال بالجامعة مجهز بكافة الإمكانات التي يتطلبها التعليم الريادي وأنشطته المختلفة.
- تبنى مفهوم الجامعة الريادية: وهو مفهوم على غرار نموذج الجامعة المنتجة والجامعة المعرفية ، وهذا النموذج لا يتعارض مع أهداف الجامعة ووظائفها وإنما يتعدى إلى ممارسة نشاطات إنتاجية تحقق قيماً مضافة للجامعة والطلاب وتزيد من موارد الجامعة وتحقق الشراكة مع المجتمع وتزيد من اتصال الجامعة بالمجتمع المحلى.
- تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص فى مجال ريادة الأعمال : لتحقيق جامعة ريادية، يجب أن تسعى الجامعة لتفعيل المشاركة المجتمعية وتحقيق التعاون والتنسيق بين الجامعة وبين المجتمع وتطبيق نتائج الأبحاث العلمية التى يتم التوصل إليها فى مجال ريادة الأعمال بهدف تحقيق تنمية المجتمع وتطويره:

Entrepreneurship education as an introduction to the development of the education system At Kafr El-Sheikh University

Study summary

The study aimed to identify the theoretical frameworks for the concept of entrepreneurship and entrepreneurship education as well as to define the characteristics and functions of the university in the light of the concept of entrepreneurship, and to define the most important requirements for entrepreneurship education at the university to clarify the features of the educational system in the light of the concept of entrepreneurship with the aim of reaching Suggested Perspective vision to activate entrepreneurship education In the education system at Kafr El-Sheikh University. The study used the descriptive analytical method, which does not stop at the boundaries of the description, but extends to the interpretation of data and its analysis and to extract meaningful indications from it.

The study recommended that:

- Establishing a center for entrepreneurship at the university, equipped with all the capabilities required for entrepreneurial education and its various activities.
- Adopting the concept of an entrepreneurial university: a concept similar to the model of a productive university and a knowledge university. This model does not contradict the goals and functions of the university, but rather extends to productive activities that achieve added values for the university and students, increase the university's resources, achieve partnership with society, and increase the university's connection with the local community.
- Activate the partnership with the private sector in the field of entrepreneurship: To achieve an entrepreneurial university, the university must strive to activate community participation, achieve cooperation and coordination between the university and the community, and apply the results of scientific research that is reached in the field of entrepreneurship with a view to achieving community development and development.

مقـــدمـــة الـــدراســـة:

يمارس العالم الآن، أكثر من أي وقت مضى، اقتصاداً قائماً على المعرفة، وأصبحت المهام الإبداعية والابتكار أكثر وضوحاً ومتطلباً ضرورياً. لمواجهة تحديات عديدة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وفي هذا السياق، تنشأ الحاجة إلى المعارف والمهارات والسلوكيات الإبداعية والمبتكرة في معالجة القضايا المعقدة بطرق مبتكرة. هذه المواقف والمهارات يمكن أن يطلق عليها سلوكيات ريادة الأعمال، لأنها تمنح الفرد الرغبة والقدرة على الاعتراف والبحث والتقصى عن فرص لخلق قيمة جديدة وحل المشكلات في أي إطار تنظيمي. لذلك يجب أن يُفهم ريادة الأعمال على أنه مفهوم متعدد الأوجه يتضمن المواقف والمهارات لخلق قيمة جديدة في المجتمع. (League Of European Research Universities ,2019:1)

وتشير دراسة (Valentin Grecu et all, 2017:3) إلى أن التعليم هو الوسيلة الأكثر فاعلية والمتاحة للمجتمع لمواجهة تحديات المستقبل، وهذا يعتمد بشكل كبير على قدرات البحث والابتكار للطلاب والخريجين في مختلف المجالات، فبدون مشاركة الشباب في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية تكون الحياة مستحيلة، ولا يستطيع التعليم بمفردة مواجهة جميع التحديات المجتمعية وتقديم الحلول للمشكلات التى تواجه البشرية، لذا يجب تحقيق الربط بين الأفراد والمجتمع من خلال آليات غير تقليدية ترتبط بالتعليم الرسمى، لذا ظهر تعليم ريادة الأعمال كمدخل لتحقيق التنمية المجتمعية من خلال ما يوفره من تسهيلات لمواجهة المشكلات المجتمعية مثل البطالة وغيرها. بالإضافة إلى دور ريادة الأعمال في الربط بين الأوساط الأكاديمية والتجارية.

ويعتبر التعليم الجامعي ومؤسساته علي رأس منظومة التعليم وذلك للدور الهائل الذي يلعبه في الاطار الاجتماعي والاقتصادي حيث يساهم البحث العلمي في دفع حدود المعرفة البشرية وتعميق النمو الإنساني وعن طريق التدريس يتم تأهيل وتدريب أفراد المجتمع بما يتناسب مع متطلبات عصر المعرفة واقتصادها ويتمتع طلابه بالمهارات العقلية والشخصية المبدعة ويعد تطوير الجامعة ووظائفها وأدوارها اتجاه يزداد بقوة وانتشار في دول العالم المتقدمة والنامية فبدلا من مفهوم الجامعة المنعزلة عن المجتمع داخل جدران مؤسساتها البحثية والأكاديمية جاء مفهوم الجامعة في خدمة المجتمع وتنميته اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً يساعده علي مواجهة التحديات التى يشهدها المجتمع في القرن الحادي والعشرين والمتتبع لتاريخ

الجامعات والتعليم العالي يكتشف مدي تطور أهداف وأدوار التعليم الجامعي وعلاقته بالمجتمع عن طريق تفعيل وظائفه الثلاثة والتكامل بينهم بما يحقق التنمية الاقتصادية وفق متطلبات العصر (مني أحمد عبد الرحمن ٢٠١٧ :٢٣)

ويشهد التعليم والتدريب في كل الأقاليم والبلدان في الوقت الحالي عمليات مستمرة من الإصلاح والتكيف مع التطور المستمر في المجتمع، وفي التكنولوجيا وأسواق العمل، وفاضت المقالات والتقارير تماماً بالبحث حول المهارات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين "لاقتصاد المعرفة"، وأغلب هذه المهارات ترتبط "ب إدارة المعرفة" والتي تتضمن عمليات تتعلق باختيار المعلومات، واكتسابها، وتكاملها مع المعارف الأخرى، وتحليلها والتشارك فيها، وهذا يتطلب وجود بيئات تحفز شبكات العمل الاجتماعية. وترتبط أيضاً أغلب هذه المهارات بمهارات وجدارات العمل الحر (الريادي) بالمفهوم العام.

وعلى الرغم مما يشهده العالم من زيادة الدور التنموي لقطاعات الأعمال والمجتمع المدني ككل في التعليم والتدريب، فإن المسئولية الأولى للتعليم مازالت مع الحكومات التي تعتبر الممول الأول للتعليم. ويجب على الحكومات بذل الجهود لتحديد مجموعة المهارات والجدارات المطلوبة من خريجي التعليم بشكل دقيق وتعريفها حتى يمكن دمجها في المستويات التعليمية الرسمية بحيث يتوجب على كل طالب أن يصل إليها بنهاية مرحلة التعليم الإلزامي. فإذا لم ينجح النظام التعليمي بمدارسه ومعلميه في وضع تلك المهارات والجدارات في بؤرة اهتمامه، فإنه سوف يواجه مخاطر تحوله إلى نظام تعليمي يفتقد المواءمة مع متطلبات المجتمع. ويمكن تحقيق المواءمة من خلال دمج تلك المهارات والجدارات في مستويات التعليم الوطني التي تنفذها وتقيمها الحكومات. (المؤتمر الدولي الأول، متعلمي الألفية الجديدة مها رات القرن الحادي والعشرين: ٢٠٠٩)

مشكلة الدراسة:

إن التطور السريع الذي يشهده العالم في مجال المعرفة والتكنولوجيا والاتصالات يؤثر على المؤسسات التعليمية وطرق ومناهج التعليم والإعداد والتمكين. لذا برزت الحاجة إلى نمط جديد من التعليم يلائم بمحتواه الاحتياجات الجديدة للأفراد والمجتمعات، ولا يمكن أن تقتصر مهمة المؤسسات التعليمية على نقل المعرفة فقط، بل إلى تنوع مضامين التعليم للريادة والمجالات التي يتخللها، والتي يمكن أن تشمل أيضا أبعاد النظام التعليمي ومضامينه بما في ذلك المدخلات والعمليات والممارسات ذات العلاقة. ويشتمل كذلك على مدخلات مثل

التشريعات والتمويل والحكومة، إضافة إلى تركيزه على المناهج وإعداد المعلمين ودور الشركاء في القطاعين العام والخاص. ومن المعلوم أن دور المنظومة التعليمية والسياسات ذات العلاقة بها من أنشطة وبرامج ومناهج تعليمية وتطبيقات في كافة مستوياتها هي داعمة للتعلم الريادي وذلك من خلال محتوياتها من وسائل وبرامج وتوجيه للطلاب على التفكير بتأسيس مشاريعهم الخاصة، وتوفير مهارات ومعارف ومعلومات وخبرات لازمة تساعدهم على التعلم. وتعمل على تزويدهم بتعليمات وإرشادات حول مبادئ واقتصاد السوق وغيرهما من الموضوعات.

وقد برز الاهتمام بالتعيلم الريادي من قبل المؤسسات التعليمية على مستوى التعليم الأساسي والجامعات وما قبل الجامعة في كافة دول العالم خلال العقد الأخير وتمّ إدخال برامج وتخصصات للنهوض بريادة الشباب، وتأهيلهم لدخول سوق العمل والبدء بمشاريع ريادية. (صفاء المطيري ، ٢٠١٩: ٥-٦)

ويتجه العالم ومختلف المؤسسات إلى الاهتمام بريادة الأعمال وتشجيع مختلف الشباب على الاتجاه للعمل الحر والمشروعات الريادية نظراً لما تحققه من مزايا كثيرة مثل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الثروة وخلق فرص عمل كثيرة وتحقيق التنمية المستدامة وخلق أجيال ريادة مؤهلة قادرة على المنافسة عالمياً وتنشيط السوق والتشجيع على الإبداع والابتكار ....وغيرها من المزايا المتعددة التي تحققها ريادة الأعمال كما أن بيئة العمل قد شهدت العديد من التغيرات نتيجة التطورات التكنولوجية الهائلة والعولمة وازدياد أهمية ودور المعرفة خاصة مع التحول إلى اقتصاد المعرفة مما أدى إلى زيادة الاهتمام بريادة الأعمال وتشجيع الشباب علي أن يصبحوا رواد أعمال ونتيجة لذلك فإن الجامعات عليها دوراً كبيراً في تأهيل هؤلاء الشباب وتنمية ثقافة ريادة الأعمال لديهم واكسابهم الخصائص الريادية التي تدفعهم وتشجعهم علي العمل الريادي.

وفي الوقت الذي اهتمت فيه الجامعات العالمية بريادة الأعمال وعدلت برامجها الدراسية وطورتها للإدخال مقررات خاصة بريادة الأعمال نجد أن الوضع في جامعات الوطن العربي بشكل عام ومصر بشكل خاص مازال يعاني من القصور الواضح في دعم ريادة الأعمال وتنمية الثقافة الريادية لدي الشباب (بسام الرميدي ،٢٠١٨:ص ٣٧٣-٣٧٤) فى حين أن لدى العديد من الجامعات الأجنبية نوادى وجمعيات لريادة الأعمال ففى الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال يوجد أكثر من١٠٠مركز لريادة الأعمال جامعى نشط.

(Kauffman Center for Entrepreneurial Leadership Staff,2001:6)

وقد أصبحت الحاجة الاقتصادية ملحة لخلق فرص عمل واضحة بعد الثورات العربية التي جعلت معدلات البطالة المرتفعة هما سياسياً يضغط بشدة على الحكومات العربية. وقد تفاقم هذا الوضع بسبب الاضطرابات السياسية المستمرة في المنطقة والضغوط المالية المتتالية، بالإضافة إلى النمو الضئيل الذي يشهده الاقتصاد العالمي، وإذا كانت البرامج التي تعزز ريادة الأعمال وتدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ليست حلاً سحرياً لكافة مشاكل البطالة في العالم العربي، إلا أنها يمكن أن تساعد الدول على تأسيس وظائف وتعزيز النمو الشامل بشكل يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة (بسمة المومني، ٢٠١٧ : ٨).

والمجتمع المصرى من المجتمعات التى تعانى من تعدد وتشابك المشكلات التى تؤثر على مستوى الاقتصاد وسوق العمل، وهذا يشير إلى قصور دور الجامعات فى توفير قوى بشرية تمتلك العقلية الريادية التى تتوافق مع متطلبات سوق العمل، ولذلك أصبح الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال مطلباً رئيسياً، باعتبارة مدخلاً لاكساب الخريجين المعارف والمهارات الريادية وتعميق روح المبادرة والعمل الحر بهدف تقليل البطالة بين الخريجين.

ولهذا جاء سؤال الدراسة كالتالي:

- **ما دور تعليم ريادة الأعمال فى تطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ؟**

ويتطلب الاجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الأطر النظرية لمفهوم تعليم ريادة الأعمال؟
- ما خصائص ووظائف الجامعة فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال؟
- ما متطلبات تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعى؟
- ما ملامح منظومة التعليم الجامعى فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال ؟
- ما التصور المقترح لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بجامعة بكفر الشيخ ؟

أهـــداف الـــدراســـــة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على الأطر النظرية لمفهوم تعليم ريادة الأعمال.
- تحديد خصائص ووظائف الجامعة فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال.
- وتوضيح ملامح منظومة التعليم الجامعى فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال.
- وضع تصور مقترح لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ.

أهميـــة الـــدراســـة:

- أهمية الجامعة ودورها في المساهمة في تحقيق التنمية المجتمعية من خلال ما توفره من موارد بشرية ذات كفايات خاصة تتناسب مع مقتضيات العصر وتحدياته المتعددة بالإضافة إلى دورها في خدمة المجتمع من خلال الاستشارات البحثية والقوافل المختلفة التى تهدف إلى نشر الوعى في مختلف التخصصات.
- أهمية ريادة الأعمال بالنسبة للتعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة، حيث أنها أصبحت معياراً في ترتيب المؤسسات والبرامج.
- التحول التدريجي نحو مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة القائم على نشاطات كثيفة المعرفة، ومما يدعو إلى ضرورة قيام الجامعات بتفعيل مفهوم ريادة الأعمال وتوظيفها بالجامعة وتوفير متطلبات التحقيق للوصول إلى جامعة ريادية.
- تزايد اهتمام الباحثين بموضوع ريادة الأعمال في جميع القطاعات ومنها المؤسسات التعليمية.
- أهمية الاستثمار في رأس المال البشرى الذى يعد أحد مكونات رأس المال الفكرى الذى يدعو إلى التجديد والإبداع والابتكار واستثمار الموارد المادية والبشرية وتكوين علاقات ايجابية مع المجتمع الخارجى.
- أهمية ودور ريادة الأعمال في تعظيم قيمة الجامعة بين نظيراتها.
- التركيز على المعارف والمهارات والخبرات والقدرات والإبداع لدى الطلاب والخريجين كأساسيات لتحقيق القيمة المضافة في مختلف المؤسسات.
- محاولة للفت انتباه متخذي القرار بجامعة كفر الشيخ نحو وضع استراتيجية تتضمن أهداف جامعة ريادية وآليات التحقيق.
- وضع تصور مقترح لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ.

منهـــج الـــدارســـة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فهو من أنسب المناهج لطبيعة الدراسة وأهدافها، وهو منهج يتخطى مجرد الوصف إلى تفسير البيانات والمعلومات المتاحة وتحليلها لإدراك العلاقات الكامنة فيما بينها، واستنباط دلالات ذات مغزى تفيد فى استشراف ملامح التصور المقترح لتفعيل تعليم ريادة الأعمال.

مصطلحـــــات الـــــدراســـــة:

تعليـــم ريـــادة الأعمـــال:

تعرف الدراسة تعليم ريادة الأعمال بأنه "تعليم يهدف إلى إكساب الطلاب معارف ومهارات واتجاهات ايجابية تتعلق بثقافة ريادة الأعمال وهى مهارات تكنولوجية وتقنية ومهارات شخصية واجتماعية (العمل فى فريق – الثقة بالنفس– التعلم الذاتى – تحمل المخاطرة – الإبداع – حل المشكلات الابتكار،....) ومهارات ادارية وقيادية مثل (التخطيط– التسويق– ادارة الموارد المالية والبشرية،....)، مما يزيد من فرص العمل للخريجين والحد من البطالة وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية.

الـــــدراســـــات الســـــابقـــــة:

يزخر موضوع ريادة الأعمال بالعديد من الدراسات العربية والأجنبية ومن أهمها مايلى:

أولا: الـــدراســـات العـــربيـــة:

١- دراسة (بسام سمير الرميدي، ٢٠١٨)

بعنوان تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب "استراتيجية مقترحة للتحسين"

وهدفت الدراسة إلى إبراز دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب وتقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أنه لا توجد لدى الجامعات المصرية رؤية ورسالة واستراتيجية تتبنى تنمية ثقافية ريادة الأعمال، وعدم اهتمام القيادات الجامعية بشكل كبير بتشجيع الطلاب على ريادة الأعمال، وعدم وجود حاضنات أعمال للمشروعات الريادية داخل الجامعات المصرية بجانب ضعف الموارد والبنية التحتية لدعم ريادة الأعمال لدى الطلاب بالإضافة إلى أن عملية تنمية ثقافة ريادة الأعمال تواجه بالعديد من المعوقات داخل الجامعات المصرية، أهمها ضعف التوعية والتثقيف بأهمية ريادة الأعمال، وعدم وجود مركز للتوظيف وريادة الأعمال، وقلة أعداد الموارد البشرية المتخصصة في ريادة الأعمال.

٣- دراسة (إيمان جمعة عبد الوهاب، ٢٠١٨)

بعنوان مسارات التحول بمؤسسات التعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية دراسة استشرافية

وهدفت الدراسة إلى طرح مجموعة من السيناريوهات، المستقبلية كبدائل محتملة أو ممكنة لتدعيم مسارات التحول المتوقع أن تتخذها مؤسسات التعليم الجامعي المصري وصولاً إلى تحقيق صيغة الجامعة الريادية من خلال التعرف على الأساس الفكري والفلسفي الذي تقوم عليه الجامعة الريادية، وتوضيح أبرز مسارات التحول نحو صيغة الجامعة الريادية من خلال الدراسات والخبرات السابقة، وتحليل واقع وإشكاليات التعليم الجامعي المصري المعاصر ومؤسساته، ووضع سيناريوهات مقترحة لمسارات التحول بالتعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التحليلي المستقبلي وأكدت الدراسة على ما يلي:

- إن نمط الجامعة التقليدية يعمق الجوانب السلبية في المنظومة الجامعية، وتعبر ثبات الوضع، أي أنه لا يضمن نجاح أي خطى تصويرية أو إصلاحية كلية أو جزئية للمنظومة التي تتطلب تحول ديناميكي سريع وآمن في سبيل إدماج الفكر الرياضي والأنشطة الريادية، وبالتالي فإن هذا السيناريو لا يتناسب كلياً أو نسبياً مع متطلبات التغيير المستقبلي المنشود نحو الجامعة الريادية التي تستدعي إعادة الهندسة، أو هندسة التغيير الشامل لكافة أبعاد المنظومة الجامعية (السيناريو الامتدادي).
- (السيناريو الإصلاحي) يعبر عن نمط الجامعة المختلطة وهو يعد محاولة لإجراء بعض التعديلات الجزئية للأوضاع القائمة بهدف تعميق بعض الجوانب الايجابية وتصحيح بعض الجوانب السلبية فيها، أي أنه بمثابة إصلاح جزئي أو نسبي في بعض جوانب المنظومة في سبيل إدماج الفكر الريادي والأنشطة الريادية، لكنه لا يحقق بشكل كلي متطلبات التغيير المستقبلي المنشود نحو الجامعة الريادية التي تتطلب تخطيطا تكامليا لكل جوانب المنظومة الجامعية.
- (السيناريو الابتكاري) وأطلقت عليه الدراسة سيناريو الوصول إلى (الجامعة الريادية) وأكدت الدراسة أن تطبيقه بشكل فعال يمكن في إحداث التحول المستقبلي المنشود للتعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية بشكل يزيد من قدرته على مواجهة تحديات العصر الحالي والالتزام بأدواره أو مسئولياته، والثقة المجتمعية في الجامعة مع نجاح توجهها نحو المجتمع.

٣-دراسة (محمد منصور أبو جليل، ٢٠١٧)

بعنوان دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع وريادة الأعمال لدى طلبة الجامعات الأردنية

وهدفت الدراسة إلى محاولة معرفة دور حاضنات الأعمال التكنولوجية بالخدمات التي تقدمها في تنمية الإبداع وريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات الأردنية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أنه يوجد دور للخدمات الإدارية التي تقدمها حاضنات الأعمال في تنمية الإبداع وزيادة الأعمال لدى طلبة الجامعات الأردنية، و يوجد دور للخدمات التمويلية التي تقدمها حاضنات الأعمال في تنمية الإبداع وريادة الأعمال لدى طلبة الجامعات الأردنية، كما يوجد دور لخدمات المتابعة والخدمات الشخصية التي تقدمها حاضنات الأعمال في تنمية الإبداع وريادة الأعمال لدى طلبة الجامعات الأردنية وأوصت الدراسة بضرورة تزويد الحاضنات بمدراء أكفاء متابعة وإدارة وتقديم الخدمات للرياديين.

٤- دراسة صلاح الدين توفيق وشيرين عبد مرسى (٢٠١٧)

بعنوان "الجامعة الريادية ودورها فى دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة تصور مقترح " وهدفت الدراسة إلى تقديم إطار مفاهيمي حول الريادة وأسسها ومبادئها، والتعرف على طرق التحول نحو جامعة ريادية قادرة على دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة واهم معوقاتها، وتوضيح العلاقة بين التنافسية المستدامة والريادية فى المؤسسات التعليمية (الجامعات)، ووضع تصور مقترح لدور الجامعة الريادية فى دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ضرورة إعادة نظر الجامعات في تحويل دورها من التركيز على التوظيف كجامعات تقليدية إلى التركيز على مبدأ إيجاد فرص العمل ، والسعى لتفعيل الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة مما يدعم تميزها وتفردها في تحقيق المزايا التنافسية المستدامة.

أوصت الدراسة بضرورة نقل التقنية والمعرفة (إقامة الوحدات العلمية ومراكز الابتكار، برامج الملكية الفكرية، الحاضنات الافتراضية) بالتواصل الوثيق مع الجامعات الغربية والشرقية المتقدمة في مجالات الريادية، بالإضافة إلى جعل التعليم التطبيقى هو المجال الشائع لأساليب التعليم بالجامعة الريادية وذلك بتعزيز التعليم القائم على الإبداع والابتكار وإيجاد بدائل جديدة للموارد الطبيعية المتاحة والاستخدام الأمثل للموارد.

٥- دراسة خيري علي وآخرون (٢٠١٧)

بعنوان التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق متطلبات الجامعة الريادية بحث تحليلي في جامعة بوليتكنيك دهوك.

وهدفت الدراسة إلى دراسة التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق متطلبات الجامعة الريادية في جامعة بوليتكنيك دهوك بالعراق منطلقا من مخطط فرضي يأخذ بنظر الاعتبار اتجاه العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومتطلبات الجامعة الريادية وتحقيقا لهدف البحث وإكمال متطلباته باشر الباحثون بإعداد إطار نظري بالإفادة من أدبيات الموضوع وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أهم النتائج في توفر جميع أبعاد التخطيط الاستراتيجي في جامعة بوليتكنيك دهوك وكان ترتيب الابعاد حسب أهميتها علي الآتي (رؤية ورسالة الجامعة، الأهداف الاستراتيجية، التقويم والرقابة الاستراتيجية، التنفيذ الاستراتيجي، التحليل الاستراتيجي، الخيار الاستراتيجي)، وضعف الموازنات المالية المناسبة لكل مكون مكونات الخطة الاستراتيجية، وعدم امتلاك الجامعة اعمال ابداعية وضعف في تطوير الاداء، ووجود علاقة ارتباط معنوية بين التخطيط الاستراتيجي ومتطلبات الجامعة الريادية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاهتمام بمتطلبات الجامعة الريادية اذ تساعد الجامعة لتقديم افضل الخدمات وتحقيق أعلى للأعمال في ظل المنافسة الشديدة والتقنيات الحديثة، وزيادة الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي لتأثيره الإيجابي فى تحقيق متطلبات الجامعة الريادية.

٦- دراسة عصام سيد احمد (٢٠١٥)

بعنوان التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه الجامعة نحو الريادة والعمل الحر هدفت الدراسة إلى تعرف الأسس النظرية للتعليم الريادي الجامعي وتحديد متطلبات التعليم الريادي الجامعي لوضع تصور مقترح للتعليم الريادي لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر وتم استخدام المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدد من المتطلبات اللازمة لتحقيق التعليم الريادي.

أ) متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية ومنها:
- قيادة جامعية تتميز بالمرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات التي تحدث في البيئة
- تركيز القيادة الجامعية علي الطلب المتزايد لخدمات الجامعة

ب) متطلبات تنظيمية ومنها:
- إقرار مقرر ثقافي عن ريادة الأعمال لطلاب الجامعة

- إنشاء مركز لريادة الأعمال بالجامعة

ج) متطلبات تثقيفية ومنها:

- عمل حملات توعوية لطلاب الجامعة عن أهمية ريادة الأعمال
- استضافة نماذج من رجال الأعمال الرياديين لعرض تجاربهم الريادية علي الطلاب

د) متطلبات تتعلق بمناهج التعليم الريادي ومنها:

- تدريب الطلاب علي كيفية تحديد فرص الأعمال (الفكرة الريادية).
- تنمية قيم القيادة ومهارات الإدارة الاستراتيجية لدي الطلاب.

٧- دراسة (عبدالملك المخالفي، ٢٠١٤)

بعنوان: "واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع التعليم الريادي في الجامعات الحكومية السعودية ومدى توفر البيئة المساعدة لريادة الأعمال، وأستاذة متخصصين في مجال الريادة.

واستنتجت هذه الدراسة بأن مساحة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية لا تزال صغيرة ومتواضعة، وأن نسبة المتخصصين في مجال ريادة الأعمال من هيئة التدريس يكاد يكون منعدم ،كما أوصت هذه الدراسة بأهمية التوسع في تقديم مقررات ريادة الأعمال، وإنشاء مراكز مستقلة خاصة بها والعمل على التنوع في طرق وأساليب التدريس للتعليم الريادي باستخدام.

٨- دراسة محمد جودت وغسان العمري (٢٠١١)

بعنوان "قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية" وهدفت الدراسة إلى معرفة خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال في جامعتي عمان العربية ودمشق، ومعرفة مستوى سلوك الأعمال الريادية والطموح لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال جامعتي عمان العربية ودمشق. واستخدمت الدراسة المنهج الوصف وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود علاقة موجبة بين خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال في جامعتي عمان العربية ودمشق وبين الأعمال الريادية، ووجود تباين دال إحصائياً بين طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال في جامعتي عمان العربية ودمشق في الأعمال الريادية وسلوك الأعمال الريادية، وعدم وجود تباين في الطموح في الأعمال الريادية.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان أبرزها التوصية إلى كليات الدراسات العليا في إدارة الأعمال وكليات الأعمال والاقتصاد بالتركيز على المواد التدريسية المتعلقة بالريادية واستخدام منهجيات وأساليب المحاكاة للواقع التطبيقي فيما يتعلق بتوفير حاضنات الأعمال وأساليب التدريس المناسبة لاستكشاف خصائص الريادية لدى الطلبة وتهيئتهم نحو العمل الريادي. وإجراء المزيد من الدراسات الميدانية المقارنة بين الجامعات العربية والأجنبية للاستفادة من تبادل الخبرات والتجارب والتوجهات.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Allan Gibb, 2017)

"What has been discussed, what has been achieved and what missing? In report of 4th workshop on curriculum innovation"

تستكشف الورقة مفهوم الجامعة الريادية والدور الذي قد يلعبه قطاع التعليم العالي في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتتابع الهدف في عدد من المراحل.

- توضيح طبيعة الضغوط على قطاع المرتبط بالعولمة وتحدياتها التى نتج عنها المزيد من عدم اليقين والتعقيد للأفراد والمنظمات في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.
- تتبع بإيجاز تاريخ السياسات منذ الثمانينيات وتأثيرها على العلاقة بين الجامعات والتحديات والسوق.
- استكشاف أساس الحجة من أجل تطوير سياسات أكثر استدامة لربط التعليم العالي مع ريادة الأعمال ونمو القدرة التنافسية.
- دراسة التجربة الأمريكية وتوسيع تعليم ريادة الأعمال في الجامعة.
- محاولة تحديد المكونات الرئيسية للجامعة الريادية.
- دراسة دور المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة في المساهمة المستدامة في عملية التغيير.

وأكدت الدراسة على أن ريادة الأعمال هي مفتاح رئيسي للنمو والقدرة التنافسية و التأثير المباشر للتعليم الجامعى على التطلع إلى ريادة الأعمال ، وإمكانية تصميم السياسات والبرامج لإثارة النوايا تجاه العمل الريادي وتأثيره على تحويل هذه النوايا إلى عمل ناجح.

٢- دراســـة (Sanaa Ashour, 2016)

Curriculum & Teaching Studies | Research Article, Social And Business Entrepreneurship As Career, Options For University Students In The United Arab

تكشف هذه الدراسة أن هناك فجوة بين تطلعات الطلاب في ريادة الأعمال من ناحية واستعدادهم من حيث التدريب والتعليم من جهة أخرى. من الواضح أن غالبية لدى طلاب التعليم العالي مواقف إيجابية تجاه ريادة الأعمال وريادة الأعمال الاجتماعية كخيارات مهنية، أعرب عدد من الطلاب (٣٨٪) عن اهتمامهم بأن يصبحوا رواد أعمال وأعرب ٢٣,٣٪ عن اهتمامهم بأن يصبحوا رواد أعمال اجتماعيين. على الرغم من هذا المستوى القوي الاهتمام في ريادة الأعمال، تشير النتائج إلى أن المستطلعين يفتقرون إلى التعليم والوعي بخصوص ريادة الأعمال. هناك تصور قوي بين المجيبين على ذلك يجب على جامعتهم خلق المزيد من الوعي حول ريادة الأعمال. ضمن المناهج الجامعية وتوفير فرص التدريب لرواد الأعمال يمكن أن تساعدهم على صقل مهاراتهم الريادية والمبتكرة وزيادة مهاراتهم فهم إمكانية أن يكونوا "صانعي التغيير".

٣-دراسة (Iacobucci, Micozzi, 2012)

بعنوان: "تعليم ريادة الأعمال في الجامعات الإيطالية: التوجهات، الحالات، الفرص".

"Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities"

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تحليل للوضع الحالي والتطور الأخير لتعليم ريادة الأعمال في الجامعات الايطالية ومناقشة ما إذا كانت هذه الدورات والمناهج تطابق الطلب على الكفاءات الريادية.

وخلصت هذه الدراسة إلى قلة عدد الجامعات التي لديها دورات ومناهج متخصصة في ريادة الأعمال، وهي تتركز في كليات العلوم والهندسة، بالإضافة إلى تأخر الجامعات الإيطالية في مواكبة الاتجاه العالمي في تعليم ريادة الأعمال على المستوى الجامعي.

٤- دراســـة (Jacobus, 2012)

بعنوان: "تعزيز ريادة الأعمال في الجامعات".

"Fostering Entrepreneurship at universities"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق الفعالة لتعزيز الريادة بين طلاب الجامعات، والتعرف على الفروقات في مواقف الطلاب تجاه الريادة في جامعات مختلفة.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن عروض الجامعة تساهم في نجاح بدء التشغيل، وهي عروض مختلفة تساهم في طرق مختلفة.

وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الجهود التسويقية التي تتعلق بالريادة وإنشاء شبكة للخريجين لتحسين العلاقة مع الخريجين الرياديين من أجل تحسين فعالية العروض الريادية، والمساهمة في زيادة عدد الافتتاحيات التشغيلية الناجحة التي تنبثق من جامعة أوتريخت.

٥- دراســـة (Keat, Meyer, 2011)

بعنوان: "الميل نحو ريادة الأعمال بين طلاب الجامعة: دراسة ميدانية لطلاب الجامعة الماليزية".

"Inclination towards entrepreneurship among university students: an empirical study of Malaysian university students"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تعليم ريادة الأعمال والميل نحو ريادة الأعمال، ومدى تأثير الخصائص الديموغرافية والخلفية العائلية في إدارة الأعمال على ميل طلاب الجامعة نحو الريادة.

خلصت هذه الدراسة إلى وجود تأثير لدور الجامعة ومنهج تعليم ريادة الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال، بالإضافة للجنس والخبرة، ومهنة الأم.

وقد أوصت الدراسة بخلق بيئة الأعمال الريادية اللازمة لتعزيز الريادة لدى الطلبة، وأن يكون الطلبة على استعداد لاستبدال أسلوب التعلم الحالي بأسلوب أكثر عمليا كما هو متطلب في تعليم ريادة الأعمال.

٦- دراســـة (Hill, 2011)

بعنوان: "أثر تعليم ريادة الأعمال – دراسة استكشافية على خريجي ماجستير إدارة الأعمال في أيرلندا".

"The impact of entrepreneurship education – an exploratory study of MBA graduates in Ireland".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تعليم ريادة الأعمال على المدى الطويل على خريجي MBA في أيرلندا، واكتشاف ما إذا كان هناك علاقة بين تعرض الخريجين لتعليم ريادة الأعمال وبين السلوك الريادي للخريجين.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه ليس هناك ما يشير إلى وجود علاقة بين

التعليم الريادي والسلوك الريادي للخريجين بعد مرورهم بالخبرة التعليمية في برنامج الماجستير في إدارة الأعمال في ايرلندا، وأكدت الدراسة على ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول أثر تعليم ريادة الأعمال باستخدام منهجيات وأدوات المسح والتحليل الإحصائي التي تسهل على حداء سواء بالتعوان والمقارنة.

٧- دراسة (Lorz, 2011)

بعنوان: "أثر التعليم الريادي على النوايا الريادية".

"The Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention"

هدفت هذه الدراسة إلى الهدف من هذه الدراسة هو قياس أثر المشاركة في تعليم ريادة الأعمال.

وخلصت إلى الدراسة إلى ضعف تأثير التعليم الريادي على النوايا الريادية للطلاب، وأن ضعف هذا التأثير لم يعدل بطول مدة التعليم الريادي.

وقد قدمت الدراسة توصيات بكيفية تصميم برامج التعليم لريادة الأعمال، وكيفية خلق البيئة المناسبة للبرامج، وما هي الإلهامات لكي يتم تشغليها.

٨- دراسة (Gurol, Atsan, 2006)

بعنوان: "خصائص ريادة الأعمال بين طلاب الجامعات: بعض الأفكار لتعليم وتدريب ريادة الأعمال في تركيا".

"Entrepreneurial characteristics amongst university students: some insights for entrepreneurship education and training in Turkey"

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف روح الريادة الشخصية لدى طلاب الجامعات التركية وإجراء تقييم لميولهم الريادية مقارنة مع الطلاب أصحاب الميول غير الريادية.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن السمات الشخصية لدى الطلبة أصحاب الميول الريادية تكون أعلى من الطلبة أصحاب الميول غير الريادية، كما وجد لدى الطلبة ميول نحو تبني المخاطرة والسيطرة وحب الإنجاز والابتكار.

وقد قدمت الدراسة رؤى في التعليم الريادي من خلال تطوير السمات الريادية من أجل الوصول لرياديين جيدين.

محـــاور الـــدراســـة

المحور الأول: الأطر النظرية لمفهوم تعليم ريادة الأعمال.

المحور الثانى: خصائص ووظائف الجامعة فى ضوء مفهوم تعليم ريادة الأعمال.

المحور الثالث: أهم ملامح منظومة التعليم الجامعى فى ضوء مفهوم تعليم ريادة الأعمال.

المحور الرابع : متطلبات تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعى.

المحور الخامس: تصور مقترح لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بجامعة بكفر الشيخ.

وفيما يلى عرض لهذه المحاور بالتفصيل:

المحور الأول: الأطـــر النظـــرية لمفهـــوم تعليـــم ريـــادة الأعمـــال

أولا: مفهوم ريادة الأعمال و تعليم ريادة الأعمال

من المعروف أن هناك اختلافات في تفسير وتصنيف مفهوم ريادة الأعمال بين مختلف الباحثين ويمتد هذا الاختلاف أيضا لمفهوم التعلم الريادي من حيث تفسيره، وكذلك من خصوصيته. ففي المملكة المتحدة يطلق على التعلم الريادي enterprise education وهو يركز بشكل أوسع على تنمية الفرد بالجوانب الشخصية والعقلية والمهارات في حين تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح entrepreneurship والذي يعني التركيز على السياق المحدد لإنشاء مشروع وعمل الفرد لحسابه الخاص. كما استنتجت أركيلا من خلال دراستها في عام ٢٠٠٠ بعنوان (التعلم الريادي: رسم خرائط للمناقشات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفنلندا) مفهوم أكثر شمولا يوحد المصطلحين وأطلقت عليه التعلم الريادى (Entrepreneurial Education) المصطلح الأكثر شيوعا واستخداما الذي يشير إلى انه عملية منظمة تقوم بتطوير المهارات الإدارية ومهارات العمل الحر وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار تحت إشراف مؤسسات تعليمية لتلبية احتياجات التشغيل للأعمال التجارية بجدارات معرفية ومهارية وسلوكية كفؤة. يقوم كذلك بتدريب الطالب وتأهليه لإكسابه مختلف المهارات اللازمة من جميع الجوانب المهارية والمعرفية والسلوكية ومهارات مختصة بسوق العمل.هذا، وقد حددت منظمة العمل الدولية واليونيسكو تعريفاً إجرائياً على أنه يشير إلى أدوار متعددة حيث يشمل الطلبة والمؤسسة التعليمية والمجتمع، وعرفت مفهوم التعلم الرياد ي على أنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال

الصغيرة".(صفاء المطيري،٢٠١٩ : ٥).

وبذلك يعد التعليم الريادي بمثابة أحد المحركات الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث أنه يعمل على بناء مجتمع المعرفة، ويسهم فى القضاء على مشكلتى البطالة والفقر من خلال تقليص الفجوة بين مؤسسات التعليم واحتياجات سوق العمل، فهو يعمل على توفير فرص عمل للخريجين واكسابهم مهارات ريادية تمكنهم من التغلب على معوقات وتحديات المجتمع المختلفة.

والتعليم الريادي من الموضوعات الحديثة التي توليها الأدبيات فى مجالي ريادة الأعمال والتعليم أهمية بالغة، حيث أن فلسفة التعليم الريادي قد نتجت عن التزاوج المثالي بين حقلي ريادة الأعمال بفلسفته ونظمه ومفاهيمه والتعليم بنظرياته وفلسفته حيث يجب أن يهدف التعليم إلى إنتاج أشخاص أو أفراد ومبدعين في مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التي يعيشون بها.(عصام سيد أحمد،٢٠١٥: ١٤٢) وتعددت تعريفات ريادة الأعمال حيث لا يوجد اتفاق عام حول تعريف موحد لريادة الأعمال لأنها ظاهرة متعددة الأبعاد ويمكن دراستها من زوايا متعددة ولا يزال يثير اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات من العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ومنها ما يلى:

- عملية منظمة لتنمية القيم والصفات الريادية لدي الفرد وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف واستغلال الفرص واستيعاب المهارات الادارية القائمة علي الادارة المنهجية لتلبية احتياجات تشغيل الأعمال التجارية بكفاءة وفعالية وتحقيق الربحية والنمو المستدام (Shailendra vyakarnam in world economic forum,2009)
- أسلوب اقتراب تعليمي لزيادة إحساس الفرد بالاحترام الذاتي والثقة بالنفس عن طريق التشجيع والرعاية والاهتمام وتنمية المواهب والابتكار للفرد، بينما يتم بناء المهارات والقيم المتصلة والتي سوف تساعد المتعلمين في زيادة توقعاتهم عن التعليم والفرص المتاحة لهم فيما بعد التعليم. وتركز طرائق التعلم على استخدام الأنشطة الشخصية والسلوكية، التحفيزية والسلوكية والتخطيط لمسيرة الحياة. (اليونسكو ، ٢٠٠٦)
- قدرة الفرد علي تحويل الأفكار إلي أفعال ويشمل الإبداع والابتكار وحساب المخاطر وكذلك القدرة علي تخطيط وإدارة المشروعات من أجل تحقيق الأهداف ودعم الفرد والمجتمع وبما يجعل العاملين أكثر وعياً بعملهم وأكثر قدرة علي اغتنام الفرص وتوفير أساس لرواد الأعمال لإقامة نشاط اجتماعي أو تجاري (عصام سيد احمد، ٢٠١٥: ١٢٨)

- إنشاء عمل خاص وإدارته من خلال إنفاق الجهد والوقت وإكمال، وتحمل تبعاته النفسية والاجتماعية والمالية، واستثمار عوائده لتحقيق الرفاهية الاجتماعية وبناء المستقبل (محمد العتيبي وموسى منصور، ٢٠١٥: ٦٢٨).
- مجموعة من الأنشطة تقوم على الاهتمام وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء الأعمال (هنادة المؤمن، ٢٠١٦، ٨١٦).
- إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة (أحمد الشميري، وفاء المبيريك، ٢٠١٠: ٢٦).
- مجموعة من السلوكيات والمهارات والسمات التي تمارس بشكل فردي أو جماعي لإدارة الأفراد والمنظمات بمختلف أنواعها والهدف منها إنشاء منظمات جديدة أو الابتكار في سياقات وبيئات خالية من عدم التعبير والتعقيد وتتجه هذه السلوكيات والمهارات والسمات نحو النجاح (Gibb, 2000).
- المبادرة والمبادأة في ابتكار سلع أو خدمات يكون للريادي السبق في عرضها في السوق مع تحمل المخاطر ومواجهة التهديدات (عبد القادر زيدان، خليل عبد الرازق، ٢٠١٧، ٩٦).
- مجموعة الإجراءات اللازمة لإيجاد شيء مختلف في قيمة من خلال تكردس الوقت والجهد اللازمين لذلك، على الأخذ في الاعتبار المخاطرة المحسوبة لذلك للحصول على مكتسبات مادية أو تحقيق الرضا الفردي بهدف الوصول إلى منظمة قادرة على دعم الابتكارات بشكل نظامي ومستمر (محمد كيلان، ٢٠١٦: ٤٧).
- عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، وهي عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة التي تقدم للأفراد الذين يمارسون المخاطرة في رؤوس أموالهم والالتزام بالتطبيق لإضافة قيمة جديدة للخدمات أو المنبثقات هي تكون فريدة من خلال ما يضيفه الريادي من مهارات وموارد (Michael, and Mark, 2005, p 13).
- وبذلك يكون **تعليم ريادة الأعمال** "منهج يمكن الطلاب من ممارسة مهارات الابتكار والبحث والاستنباط واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة ويتكون تعليم ريادة الأعمال بوجه عام من مجموعة متداخلة من الأنشطة (المناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية والجهود البحثية) وتشتمل القرارات المتعلقة بمثل هذه الأنشطة بدءاً بأهداف التعليم، وموضوعاته، واختيار المواد، وانتهاءً بمنهجية التدريس ونوع المتعلم

وطرائق التعليم".(باتريشيا جرين وأخرون،٢٠٠٩: ٧،١٢)

- ويعرف **تعليم ريادة الأعمال** بأنه "تعليم يساعد الطلاب على تطوير الاتجاهات الإيجابية، وتطوير الابتكارات ، ومهارات الاعتماد على الذات بدلاً من الاعتماد على الحكومة للتوظيف ،وإعداد خريجين يتميزون بالثقة بالنفس، ويمتلكون قدرات التفكير المستقل مما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية"، "وهو تعليم يتكون من جميع أنواع الخبرات التى تعطى للطلاب القدرة والرؤية عن كيفية الوصول إلى الفرص المختلفة، ويهتم بزيادة قدرة الطلاب للمشاركة والاستجابة للتغيرات المجتمعية ومن ثم التعامل مع المواقف والمهارات الضرورية للفرد للاستجابة لبيئته وتحدياتها المختلفة" (olorundre&kayoed,2014:p160)
- ويعرف **تعليم ريادة الأعمال** أيضاً بأنه" عملية إكساب الأفراد القدرة على التعرف على الفرص التجارية التى قد يغفل عنها الآخرون، وتدعيم البصيرة واحترام الذات لدى الأفراد وإمدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للعمل حيث يتردد الأخرون" (abd ghadas&hamid,2014:p85)
- ويعرف أيضاً بأنه "التعليم الذي يهتم بإكساب الطلاب العديد من المعارف والمعارف والمعلومات التي تسهم في تعزيز الوعي الريادي لديهم وبناء العقلية الريادية لهم كذلك تزويد الطلاب بالعديد من المهارات التي تتضمن التفكير الخلاق والعمل كفريق وإدارة المخاطر والتعامل مع حالات عدم اليقين وتخطيط المسار الوظيفي وتوفير فرص العمل (التوظيف الذاتي) أو الاستكشاف الوظيفي، كذلك تدعيم بعض السمات الشخصية مثل: الثقة بالنفس والرغبة في الابتكار والاستفادة من الفرص مما يمكنهم من إدراك الفرص التي يغفلها الأخرون والتي تشجهم علي اقتحام مجال الأعمال التجارية وبدء المشروعات الجديدة بقدر من المبادأة والمخاطرة المحسوبة والعقلانية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع". (حنان زاهر عبدالخالق،٢٠١٦ :٥٦٨)

وبذلك تكون المنظمات والمؤسسات الريادية هي:

- التي تمتلك القدرات لتطوير منتجات وخدمات جديدة وكذلك تنظيم وإدارة عمليات الابتكار، وربط ما بين الابتكار والتحديث ودورهما في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات. (Kuratko, 2005: p 578)
- تلك المنظمات التي تعمل بقوة إيجابية في النمو الاقتصادي وتكوين علاقة دينامية بين

الابتكار والسوق، تؤدي إلى زيادة الدخل القومي من خلال إيجاد فرص العمل، وكذلك تقديم التكنولوجيا الحديثة لطرح المنتجات والخدمات بالأسواق. (Manimala, 2006: p 293)

- المنظمات التي يكون لديها القدرة على الإبداع والابتكار من خلال منتجات جديدة أو طرق جديدة في الإنتاج وأسواق جديدة ونماذج جديدة في المنظمات والتي ترتكز على الإدارة الاستراتيجية في تحسين الأداء. (مشعل عواد غازي، ٢٠١٨: ١١٣٠)
- المنظمات التي لديها القدرة على عملية تنظيم وتخطيط وتقليل الخسائر في المخاطرة الجديدة أو هي المنظمة القادرة على ايجاد شيء جديد ذي قيمة في الوقت المناسب، مع الأخذ في الاعتبار الموارد والاستقلالية للعاملين لكسب قناعاتهم.(Bhatta Cheryya, 2006: p 109)
- المنظمات التي تبني شيئاً ذا قيمة من لا شيء وتستثمر الموارد المتاحة وترتبط بشبكات المعلومات، والظروف البيئية، وقوى السوق وسياسة الحكومة والتكنولوجيا الجديدة.(Shattock, 2005: p 17)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن ريادة الأعمال ظاهرة اجتماعية واقتصادية تحدث علي المستوي الفردي وعلي المستويات المؤسسية التنظيمية والمجتمعية والشخص الريادي هو قلب هذه الظاهرة الذي يطور في بيئته الاجتماعية والاقتصادية من أجل تهيئته وتطوير الثروات الاقتصادية والاجتماعية

ويهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تطوير روح الابتكار والمبادرة لدي الفرد من خلال المشاركة في بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعي محسوب المخاطر ليصبح الفرد بارعاً في بيئته يقدم مقترحات عمل قيمة لنفسه ولمجتمعه ويسعي للاستفادة من الفرص الجيدة، لذا ينبغي أن تتعاون الجهات الرسمية وغير الرسمية فى إعداد وتطوير التعليم الريادى مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات وقدرات وأهداف المشاركين فاذا كان التعليم الريادي يهدف لتعزيز قدرة رأس المال البشري في البلاد فينبغي أن يبدأ من مرحلة التعليم الابتدائي فما فوق لضمان النمو والتطوير مما يجعله عملية مدي الحياة، كما أن عملية التعليم الريادي يمكن أن تكون ذات طابع رسمي تقدمها الكليات

والجامعات وتمنحها كدرجة أو برامج تدريبية غير الرسمية تقدمها وكالات أخرى تهدف إلى تعزيز التعليم الريادي كما أنها ناجمة عن حاجة السوق لريادة الأعمال وأن يصبح الفرد مبادرا بعد برنامج تدريبى.(عصام سيد احمد ،٢٠١٥: ١٤٢-١٤٤)

وبذلك يمكن القول بأن الجامعة كمنظمة ومؤسسة ريادية تعرف بأنها "الجامعة التي نجحت من خلال مسارات عملية في التحول من نمط الجامعة التقليدية التي تركز على المهام التقليدية المتعلقة بالتعليم والبحث لنمط آخر يولي اهتماماً غير تقليدياً بدمج الوظائف الجامعية من تعليم وبحث علمي وخدمة المجتمع لتؤدي دوراً ملحوظاً في دعم منظومة الابتكار الوطنية وريادة الأعمال والإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير متطلبات اقتصاد المعرفة من خلال الاستثمار في المعرفة المبتكرة. (إيمان جمعه عبد الوهاب، ٢٠١٨: ص ٧٥٢).

ومما سبق يتضح تعدد وتنوع تعريفات ريادة الأعمال، وذلك لاختلاف وجهات النظر التى تناولت هذا المفهوم، ومن ثم يمكن القول بأن ريادة الأعمال ظاهرة برزت فى المؤسسات والمنظمات التى تهتم بالابتكار والابداع، وتحرص على تطبيق الرؤى الجديدة، وتطوير أساليب العمل، مما يدعم وضعها التنافسى مع نظائرها لتحقيق أهدافها.

ثانيــاً: أهداف تعليم ريادة الأعمال في التعليم الجامعى

مما لا شك فيه أن الهدف الرئيسي للتعلم الريادي هو خلق جيل جديد من الرياديين والمبدعين في مجال الأعمال وتغيير نمط التفكير التقليدي إلى أنماط التفكير المبنية على الإبداع والتجديد والابتكار .كما يهدف إلى غرس ثقافة العمل الحر وتشجيعهم على روح المغامرة، وهذا لا يمكن تحقيقه ما لم تهتم به جميع مؤسسات التربية فالتعلم الريادي حتى تتحقق أهدافه ورؤيته، لابد من تضمين التعلم الريادي في جميع مراحل التعليم ولا يقتصر فقط على التعلم الأكاديمي .فالتعلم الريادي يعتبر آلية جديدة تنمّي في الطالب مهارات تحليل مواقف الأعمال، وتكسبه معارف وثيقة الصلة بريادة الأعمال وتحويل اتجاهاته نحو التغير ويمكن تحديد أهداف التعليم الريادى فيما يلى: (صفاء المطيرى، ٢٠١٩: ٩)

- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.
- حفز روح المغامرة والتنشئة الاجتماعية.
- التفكير الاستراتيجي وتحويل الأفكار إلى ممارسات.
- الدافعية لمهنة المستقبل وتطوير المهارات الشخصية

- تعزيز مهارة العلاقات والاتصال الإيجابي ونمو الوعي التوظيف الذاتي والريادة.
- تصميم خطط العمل و تعزيز ثقافة العمل الحر.
- اتجاهات إيجابية نحو العمل الحر والتفكير المبني على الإبداع والتجديد

وبذلك تكون أهداف تعليم ريادة الأعمال بالجامعة (عصام سيد أحمد، ٢٠١٥: ص ص١٦٦-١٦٧)

- تغيير نمط التفكير التقليدي لدي الطلاب إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية علي الإبداع والابتكار والتجديد.
- بناء اتجاهات ايجابية لدي الطلاب في المرحلة الجامعية تجاه ريادة الأعمال والعمل الحر.
- تعزيز الروح الريادية والنزعة الريادية وإثارة الدافعية لدي الطلاب.
- مساعدة الطلاب علي بناء تصور أفضل لمهنة المستقبل.
- تطوير السمات والمهارات الشخصية لدي الطلاب والتي تساعد علي إنشاء القاعدة الرئيسية للتفكير والسلوك الريادي (الإبداع والابتكار، سلوك المبادأة، المخاطرة، الاستقلالية، الثقة بالنفس، القيادة، روح العمل الجماعي أو روح الفريق).
- تعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الايجابي في بيئة تربوية مناسبة.
- زيادة وعي الطلاب حول التوظيف الذاتي وريادة الأعمال كبديل لمهنة المستقبل.
- تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع من خلال عمليات التحديث والتجديد التي يحدثها الرياديون في جميع المجالات التي سيعملون بها في المستقبل.

ومن خلال ماسبق يتضح أن التعليم الريادى وسيلة يمكن الاعتماد عليها فى اكساب الطلاب المعارف والمهارات وتنمية القدرات الريادية لديهم، وتأصيل السمات الشخصية التى تؤهل الخريجين لاكتشاف فرص العمل والاهتمام بفكرة العمل الحر للحد من البطالة والفقر مما يحقق التنمية الاجتماعية، وبذلك يتضح تعدد وتنوع أهداف تعليم ريادة الأعمال من خلال ما يجب أن يقدم داخل المؤسسات التعليمية من مقررات لريادة الأعمال وأنشطة ودورات تدريبية تسهم فى نشر ثقافة ريادة الأعمال.

ثالثـــاً: مبـــادئ تعليـــم ريـــادة الأعمـــال

إن التعلم الريادي يساعد على تعزيز المهارات الحياتية وتوسيع أفاق عالم الريادة عند الريادي، مما ينتج عن ذلك زيادة الدخل وتحسين مستويات المعيشة، هذا على المستوى الفردي. أما على المستوى المؤسسي فإن التعلم الريادي يدعم الإبداع والإنتاجية الأعلى، ويعزز روح التنافسية وبيئة العمل المناسبة. كما أن التعلم الريادي أيضا قد يحفز على حل المشكلات التي تواجه جهود التنمية الاقتصادية من خلال ربط التعليم بسوق العمل وخلق آليات جديدة للربط بينهما، مما يساعد على النمو الاقتصادي ويدعم التوجه نحو التشغيل الذاتي وبالتالي تخفيض نسب البطالة بين فئة الشباب. وهى كالتالى: (صفاء المطيرى، ٢٠١٩: ٩)

- تحويل الأفكار إلى أفعال
- تقييم المعرفة والاستراتيجيات الريادية
- التنقل في بيئة معقدة
- فهم التفاعلات بين التعاملات الاجتماعية المتعددة

رابعـــاً: أهميـــة تعليـــم ريـــادة الأعمـــال

يعد ميدان ريادة الأعمال من الميادين الصاعدة هذه السنوات إذ يلقي اهتماماً كبيراً من قبل العديد من الأطراف: أفراداً، ومجموعات، ومنشآت، وهيئات حكومية، وصناع قرار، ومهنيين، وأكاديميين وباحثين، وتعتبر ريادة الأعمال محركاً رئيسياً وعنصراً استراتيجياً للاقتصاد والتنمية المستدامة وطريقاً إيجابياً لمواجهة البطالة والفقر (وسيم علولو وآخرون، ٢٠١٦: ١١)

وتمثل الأعمال الريادية إحدى التوجهات التي تتبعها دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، فهي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعد الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال مطلباً رئيساً باعتباره مدخل لزيادة فعالية خريجي الجامعات وتزويدهم بكافة المعارف والمهارات الريادية للمواءمة بين المخرجات الجامعية ومتطلبات واحتياجات سوق العمل وتعميق روح ريادة الأعمال والعمل الحر في نفوس الطلاب مما يمكنهم من إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإدارتها ويؤدي هذا بدوره إلى زيادة فرص العمل وتقليل من معدلات البطالة.

حيث تساهم ريادة الأعمال في عملية التنمية وتحقيق الكثير من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتي من بينها ما يلي (بسام الرميدي، ٣٧٦، ٣٧٧)

١- توفير فرص عمل واستحداث أنشطة اقتصادية جديدة.

٢- تحقيق الأرباح وزيادة في الدخل.

٣- المساهمة في خدمة المجتمع ودعم النمو الاقتصادي والاجتماعي.

٤- تقليل هجرة الكفاءات خارج الوطن.

٥- التوظيف الذاتي والاستقلالية في العمل.

٦- يمثل فرصة للتميز وتحقيق الإنجاز.

٧- تخفيض معدل البطالة، وزيادة فرص التوظيف.

٨- تنمية القدرات البشرية الهائلة، بما يفيد المشروعات والمجتمع بأكمله.

٩- القضاء على البيروقراطية والروتين والاعتماد على الإبداع والابتكار.

١٠- تمثل المشروعات الريادية آلية فعالية للتغيير والتجديد الاستراتيجي.

١١- تعد ريادة الأعمال إستراتيجية هامة لتحقيق النمو السريع والميزة التنافسية.

١٢- التكيف مع كافة التغيرات بمرونة وفاعلية.

١٣- زيادة القدرة على مواجهة كافة التحديات.

وكل ما سبق يسهم في تحسين الدخل القومي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الاستفادة من الفرص المتاحة في بيئة العمل واستغلالها بطرق تحقق الأهداف المرجوة.

ويضيف (إيثار عبد الهادي وسعدون سلمان، ٢٠١٢، ٧٤) أن ريادة الأعمال تساهم بعدد من المنافع أهمها:

١- إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة، توفر فرص عمل، وتخلق أسواق جديدة.

٢- تطوير المناطق التي تتواجد فيها الأعمال الريادية.

٣- يعتمد مستوى تطور الاقتصاد الوطني على مستوى الريادية فيه كونها قادرة على المحافظة على تنافسيات الأعمال محلياً وخارجياً.

٤- تعزيز بيئة تحافظ على أفضل المهارات واستثمارها.

٥- محرك ودافع أساسي لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال.

أما بالنسبة لأهمية التعليم الريادى بالنسبة للفرد والمؤسسات والمجتمع تتضح من خلال الجدول التالى:

جدول رقم (١) يوضح أهمية تعليم ريادة الأعمال على مستوى الفرد ومؤسسة العمل والمجتمع

المكونات	الأفراد	مؤسسات العمل	المجتمع
فرص عمل	أكثر الأفراد بحاجه للرغبة والقدرة على خلق نمو الوظائف	خلق وظائف أكثر	ريادة الأعمال والابتكار وسائل رئيسة للنمو وخلق فرص عمل
تحقيق النجاح الاقتصادي	تحقيق النجاح الشخصي والنمو المهني	والنمو المهني التجديد والتنويع للمؤسسات	تحقيق التنمية المستدامة تحقق الحيوية الاقتصادية
انعكاسات العولمة والابتكار والتجديد	تطوير مهارات المستقبل وتحقيق مهارات الازدهار	المساهمة في تغيير هياكل السوق	تتطلب الأسواق المرنة مهارات عالية الاداء
المشاركة والإبداع	خلق قيمة مضافة وتحقيق الفخر بالإنجاز والاعتزاز	تطوير أداء المنظمات، تغيير وتجديد اساليب العمل	تحقيق السعادة المجتمعية
التحديات المجتمعية	تمكين الافراد المهمشين وتحقيق الفعالية الاقتصادية	من الممكن للشركات التعاون للاستفادة من مبادرة ريادة لأعمال وتحقيق قيمة اجتماعية واقتصادية	التجديد لأسواق العمل ومعالجة المشكلات الاقتصادية في المجتمع

المصدر: (صفاء المطيري، ٢٠١٩: ٧).

وتجيب جامعة" راى" للتكنولوجيا عن كيفية مساهمة رواد الأعمال في التنمية الاجتماعية كما يلى: (Rai Technology University Campus, www.raitechunive:17)

جدول رقم (٢) يوضح أهمية ريادة الأعمال في التنمية الاجتماعية

بالنسبة للأفراد	بالنسبة للمستثمرين	بالنسبة للمجتمع
أنها توفر فرص عمل جديدة تحسين مستوى المعيشة للأفراد	أنها توفر فرص الاستثمار للمستثمرين وتوليد الثروة وتوزيعها على المستثمرين وبالتالي مساعد المستثمرين على تنمية ثرواتهم.	أنها تسهم في الناتج المحلي الإجمالي للأمة بشكل مباشر. تساهم في تنمية المنطقة من خلال إعادة الاستثمار في المشاريع. تحقيق التطورات الصناعية والتقنية

من خلال ما سبق يتضح أهمية ريادة الأعمال ودورها فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال ما تحققه من تخفيض معدل البطالة وإيجاد أنشطة اقتصادية جديدة توفر فرص عمل لرواد الأعمال وغيرهم بما يسهم فى تطوير المناطق التى تتواجد فيها الأعمال الريادية مما يتطلب تغيير ثقافة المجتمع نحو الأعمال الريادية.

خامساً: خصائص ومميزات تعليم ريادة الأعمال:

حددت (UNIVERSITY OF CALICUT :7) مجموعة من الخصائص الهامة لتعليم ريادة الأعمال فيما يلى:

- **الابتكارية:** الابتكار هو القدرة والميل إلى التفكير بشكل خلاق وتطوير الأفكار المفيدة والتعرف علي الفرص واستغلال الموارد وحل المشكلات، وبذلك يتطلب التعليم الابتكاري القائم علي الابداع والابتكار تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطلاب فرصة تعدد التأهيل في الاختيار من بين التخصصات المتنوعة مما ينمي سعة الأفق ورحابة التفكير وربط الأفكار وبذلك يجب أن تركز المقررات الدراسية علي تشجيع وتنمية استقلالية التفكير والابتكار والمخاطرة في العمل وتنظيم الوقت وغيرها من المهارات الهامة.
- ويهدف تعليم ريادة الأعمال إلى تدعيم الابتكار باعتباره أحد العناصر المهمة التي ينبغي اكسابها للطلاب ليتمكنوا من مواجهة المنافسين الأخرين بأفكار فريدة من نوعها ولإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- **القيادة :** تعد القيادة الريادية مكوناً رئيسياً من مكونات البيئة المحفزة لريادة الأعمال فهي القيادة المطلوبة للتعامل مع التحديات والأزمات المختلفة، حيث يمكن هذا الأسلوب من توجيه المؤسسات التعليمية بنجاح وتحقيق أهدافها وحل المشكلات، القيادة الريادية تساعد رواد الأعمال علي التعامل مع التحديات المرتبطة بإنشاء المشروعات الجديدة وبنموها ونجاحها كما تساعد القيادة الريادية علي المنافسة وتوفير فرص عمل حقيقية ومبتكرة وانشاء مشروعات جديدة، وهذا يتطلب توافر روح التحدي والرغبة في المبادرة والمسئولية، ويري البعض أن القيادة الريادية تتطلب توافر القدرة علي التأثير علي الأخرين وادارة الموارد المادية والبشرية بنجاح.

- **التنظيم:** يعد التنظيم من أهم خصائص ريادة الأعمال وخاصة بالتعليم الجامعى لدوره الفعال فى تحقيق أهداف المؤسسات والمنظمات المختلفة.
- **الإنجاز العالي** : يزخر العصر الحالى بالعديد من التحديات العالمية والمجتمعية التى تفرض ضرورة توفير تعليم يسعى إلى اكساب الطلاب بالجامعة مختلف المعارف والمهارات التى تمكنهم من اختيار العمل المناسب الذى يتوافق مع قدراتهم ومهاراتهم ويزودهم بسمات الريادة، وروح المبادرة وتكوين العقلية الريادية التى تسهم فى تحقيق أهداف المؤسسات والمنظمات التى يعملون بها.
- **إنشاء وتشغيل المؤسسات:** تسهم ريادة الأعمال من خلال ما توفره من مزايا في إعادة الحياة للمنظمة والمؤسسات بما توفره من تطوير لأدائها وتحقيق الربح وتطوير المنتجات كما تؤدي إلى تدعيم روح الابتكار وتحمل المخاطرة وتوفير فرص عمل مبتكرة علي المدي الطويل، واستغلال كافة الموارد المادية والبشرية وتشجيع الشباب علي العمل الحر والتوظيف الذاتي مما يؤدي إلى دعم الاستقرار والتنمية الاقتصادية وزيادة قدرة المؤسسات على تحقيق التنافسية وخاصة في ظل التغيرات والتحديات المتنوعة.
- **توظيف وإدارة وتطوير عوامل الإنتاج:** تعمل ريادة الأعمال على تحقيق أهداف المؤسسات من خلال استثمار وإدارة وتطوير عوامل وأدوات الإنتاج مما يتطلب تبنى القيادة العميق لفكرة الريادة وتدعيمها خاصة بالتعليم الجامعى.
- **أنها عملية خلق قيمة مضافة من خلال استغلال الفرص غير المستغلة.**

أما عن خصائص رائد الأعمال فقد حدد كل من

(UNIVERSITY OF CALICUT :6،(Angelo Nicolaides, 2011: 10344)

مجموعة من الخصائص الهامة لرائد الأعمال الذى يسعى دائماً إلى الانجاز ويدفعه الحماس والحيوية وهو قائد أعمال لديه الخصائص التالية:

- محفز للتغيير.
- يخاطر لتحقيق الأهداف.
- الحماس وتحمل المسؤوليات.
- المفكر والفاعل والمخطط والعامل.
- توقع المستقبل وإدارة المخاطر والأزمات.
- المغامرة والتفكير الإبداعي.
- يتحدى الافتراضات ويكسر القواعد.
- السعى إلى تحقيق قيمة مضافة.
- التصميم والرغبة فى التغلب على العقبات وحل المشكلات.
- استغلال الفرص وتوفير الموارد الازمة لتحقيق الأهداف.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الشخص الريادى شخص غير تقليدى يقوم بأعمال ابداعية متميزة فى مجال معين وقادر على فهم ظروف البيئة المحيطة به وقادر على مواجهة تحدياتها، بالاضافة إلى تحمل المخاطرة واستثمار كافة قدراته وتوظيف مهاراته والرغبة فى المبادرة وتحمل المسئولية وامتلاك روح التحدى.

ومن أهم مميزات التعليم الريادي: Valentin Grecu ,et all ٢٠١٧:٥))

- رفع الإنتاجية واستخدام الموارد المحلية في تصنيع منتجات وخدمات للمجتمع وتصديرها.
- رفع الاستثمار وخلق أسواق جديدة.
- يسهم بالتأثير على المهارات الإدراكية والتغيير التقني .
- يكمل أدوار المدخلات الأخرى في عملية الإنتاج.
- الاعتماد على الذات بدلا من الاعتماد على الآخرين.
- زيادة الدخل وزيادة النمو الاقتصادي وخلق منتجات ذات جودة عالية.
- خلق المزيد من الخدمات والمنتجات المبتكرة و تقليل هجرة المواهب.
- إجراء المزيد من الدراسات والابحاث حول كيفية تطوير الادوات والمعدات المستخدمة في الانتاج.
- القدرة على تحقيق انجازات كبيرة وخلق منافسة شريفة بين مختلف الشباب والمشروعات.
- التحول من طلب التوظيف إلى توفير فرص عمل والتأثير على الطموح الشخصي والتنافس والإبداع.
- الاستخدام المكثف للتكنولوجيا المتطورة لزيادة الانتاجية وتحسين الوضع المالي الحالي للفرد.
- القدرة على حل المشكلات، وتطوير التفاعل الاجتماعي، والقدرة على إيجاد المعلومات والتعامل معها لاتخاذ القرار والتخطيط والاتصال ومهارات العرض.

ويمكن تحديد أهم السلوكيات والمهارات والسمات التي يختص بها الريادي كما يلي:

(Guidance for UK higher education providers, 2012:17-21)، (GIBB,A,2000)

جدول رقم(٣) يوضح السلوكيات والمهارات والسمات الريادية

السلوكيات الريادية	السمات الريادية	المهارات الريادية
السعي وراء الفرص واستيعابها المبادرة حل المشكلات بشكل مبدع تحمل المسئولية وضوح الرؤية التواصل الفعال لإدراه العلاقات الحكمة في اتخاذ القرارات	التوجه نحو الانجاز والطموح الثقة بالنفس، المثابرة والاصرار، التحكم الذاتي، التوجه نحو العمل، العمل الدؤوب، الإبداع	ايجاد الحلول للمشاكل الاقناع بالتفاوض الاقتراح اداره الأعمال بشكل كلي التفكير الاستراتيجي اتخاذ قرارات مبنية علي الحدس في ظل عدم اليقين تجاه مشكلات معينة

وتضيف جامعة (UNIVERSITY OF CALICUT :17-18) الكفايات الريادية الشخصية التالية:

- البحث عن المعلومات وتحليلها بشكل نقدى
- الاهتمام بالجودة العالية للعمل – الالتزام بالعمل وبالكفاءة
- التخطيط المنهجي – حلول مبتكرة للمشكلات.

وتشير الأونكتاد إلى: (United Nations Conference On Trade And Development,2012:25)

- تحديد الأهداف
- البحث عن الفرص والمبادرة
- الكفاءة والجودة
- الإقناع والتواصل
- التخطيط والمراقبة المنهجية
- المثابرة والوفاء بالالتزامات
- المخاطرة المحسوبة
- الاستقلال والثقة بالنفس

وتتمثل السمات الشخصية للريادى فيما يلى:(أسامة محمد عبد السلام ،٢٠١٦: ص ص٥٦-٥٧)

- **القدرة علي تحمل المخاطرة المدروسة** : مخاطر ويقبل التحدي ويحسب المخاطر ويقيم البدائل ويتخذ الإجراءات اللازمة للحد من المخاطر او التحكم في النتائج.
- **التحكم الذاتي:** مهمة بدء عمل جديد تتطلب من الريادي أن يكون لديه إيمان بالمستقبل وأنه قادر علي الضبط والسيطرة علي العوامل الخارجية المؤثرة به.

- **المبادرة:** يقوم من تلقاء نفسه بأفعال تتجاوز متطلبات العمل وينجز الأعمال قبل ن يطلب منه ذلك أو قبل أن تفرضها عليه الأحداث يعمل علي توسيع العمل ليغطي منتجات جديدة.
- **الانتباه للفرص واقتناصها:** من خلال البحث عن الفرص ويتحمل المسؤولية الشخصية، يستثمر الفرص غير العادية للحصول علي مساعدة أو توسيع للمنشأة.
- **الاصرار والمثابرة والالتزام بالعمل والمتابعة:** يتخذ قرارات لمواجهة العوائق والتحديات، يضع أولوية قصوي لتأدية العمل علي أكمل وجه، يتحمل المسؤولية كاملة عن المشاكل المتعلقة بإكمال التزامات العمل، يشرف شخصيا علي كل جوانب العمل.
- **مستوي مرتفع من الطاقة:** تتطلب مهمة البدء بالعمل الريادي جهوداً من العمل الشاق فالإصرار علي العمل ساعات طويلة لا يقدر عليه إلا من توافرت لديه سمه المستوي المرتفع من الطاقة.
- **البحث عن المعلومات اللازمة للعمل:** يستعمل وسائل الاتصال وشبكات المعلومات للحصول علي المعلومات اللازمة ويسعي للحصول علي آراء الآخرين والاستجابة للاقتراحات والانتقادات ويبحث بنفسه عن معلومات اللازمة لمنشأته ويستشير الخبراء.
- **الاهتمام بالجودة والنوعية:** يقوم بأعمال تطابق المواصفات أو تفوقها يقارن عمله أو عمل منشاته بأعمال المنشئات الناجحة.
- **الفاعلية والتخطيط المنظم:** يحدد أهدافه، يضع الخطط للوصول لأهدافه، يعدل الخطط في ضوء تقييم الأداء والانجاز، ويستخدم معلومات وأدوات لتحسين الكفاءة في العمل.
- **حل مشكلات:** يسعي إلى تحويل المشكلة إلى فرصة ويحدد استراتيجيات بديلة للوصول للهدف ويولد أفكاراً جديدة وإبداعية للوصول للهدف ويتعلم من الأخطاء والتجارب.
- **الحداثة والجدة في الأفكار:** عادة ما ينشغل رائد الأعمال بفكرة مستحدثة وهي له هدفاً مدعوماً بالعديد من الأفكار الجديدة والقوية والمحددة التي ليس مثيل في السوق.
- **الاقناع واستخدام استراتيجيات التأثير:** يستطيع اقناع الآخرين بشراء منتجاته وتقديم التمويل لمنشأته ويتمكن من اقناع الآخرين وقيادتهم وتوجيههم ويستخدم استراتيجيات مدروسة للتأثير في الآخرين واقناعهم ويستخدم الاشخاص المؤثرين لإنجاز أهدافه.

- **الريادي يتمتع بخصائص نفسية :** تمكنه من أن يكون شخصا غير متأثر بالفوضى وعدم التأكد وهي سمة مهمة لأن الظروف غير مؤكدة والغامضة والمعقدة هي ميزة الأعمال الريادية.
- **القدرة علي التعلم من التجربة :** الرائد يؤمن بأنه يمكن أن يرتكب الأخطاء ولكنه يؤمن بدرجة أكبر بضرورة ألا تتكرر الأخطاء ومن ثم يجب امتلاك القدرة علي التعلم من التجربة.
- **القدرة علي اتخاذ القرار:** تكون القدرة علي اتخاذ القرار المناسب والجريء في الوقت المناسب مطلباً أساساً في ظل البيئة معقدة متغيراتها.

المحور الثانى: خصائص ووظائف الجامعة في ضوء مفهوم تعليم ريادة الأعمال

يؤدى مجال ريادة الأعمال دوراً حيوياً في الاقتصاد والنمو الاقتصادي وهى وسيلة للتغلب علي البطالة بين الشباب ومعوقات سوق العمل، حتى يكونوا قادرين علي توفير فرص عمل خاصة بهم وتوفير فرص عمل للأخرين حيث أن رواد الأعمال يوفرون الأفكار الجديدة التي تكون قادرة علي تحسين المجتمع وتطوير اقتصاده وللوصول إلى هذا الهدف يجب أن يكون للجامعة الريادية خصائص ووظائف وإمكانيات خاصة تتضح فيما يلى.

أولاً: خصائص الجامعة الريادية

حدد (اسامة محمد عبدالسلام ،٢٠١٦: ٥٤) مكونات بيئة ريادة الأعمال كما يلى:

- ثقافة مواتية في المجتمع وفي بيئة الأعمال تسمح بسلوك المخاطرة وتحمل
- مجموعة السياسات المحفزة والقواعد التنظيمية الميسرة تطبقها عناصر قيادية تقدم الدعم المؤسسي
- بنية تحتية داعمة تشمل شبكة نقل واتصالات وخدمات محاسبية وقانونية واستشارات فنية وقنوات تسويق وبيع وغيرها
- مساندة للموهوبين والمبدعين لتحفيزهم وتطوير ما لديهم من افكار ريادية
- منظومة تعليمية تسهم في توليد افكار ريادية قابلة للتحول الي مشاريع صغيرة جديدة
- رؤية تجعل المشاريع الصغيرة الجديدة ضمن سلسلة الانشطة لمؤسسات اعمال قائمة سواء كانت مرتبطة بمراحل تقديم المدخلات او بمراحل تغذية العمليات او مراحل تصريف المنتجات وتقديم الخدمات

- توفر اليات تمويل مرحلة بدء التشغيل للمشاريع الريادية لتمكينها من الدخول الي مجال الأعمال وقدرتها علي المنافسة ويشمل ذلك دور ملاك الأعمال وراس المال الاستثماري القروض الصغيرة وغيرها
- قيم وقواعد وممارسات ترسخ مبدأ الشفافية بصورة تغلق منافذ الفساد الذي عادة ما يخلق بيئة غير مواتية لمنظومة ريادة الأعمال

وبناءً على تلك المكونات يكون للجامعة الريادية عدداً من الخصائص وهى كالتالي: (صلاح الدين توفيق وشيرين موسى، ٢٠١٧: ٤٨)

- تقوم الجامعة الريادية بالمعرفة بتدبير إمكانياتها البشرية والتقنية والمادية المناسبة بما يحقق لها القدرة علي تقديم مخرجات من المورد البشري المتميز المتصف بالقدرات والمهارات المناسبة لاحتياجات المؤسسات المختلفة .
- تعمل الجامعة الريادية علي تنمية وتطوير إمكانياتها ووسائلها وعملياتها بما يحقق لها قدرات عالية للوفاء بالطلب المتوقع علي الموارد البشرية المتميزة في فترات زمنية قادمة.
- تعد الجامعة الريادية خططها الاستراتيجية والتشغيلية بالتوافق مع مستويات المعرفة العلمية والتطورات التقنية في مجالات التعليم والتدريب والتأهيل وتنمية الموارد البشرية وما تستند إليه من دراسات علمية وبحوث تطبيقية تهدف إلى تنمية المحتويات المعرفية ومستويات المهارة وتطوير تقنيات الاداء بما يتناسب والمستويات التقنية السائدة في المؤسسة.
- تسعي الجامعة الريادية لابتكار وتحديث تقنياتها ومصادرها المعرفية بالتواصل الإيجابي مع مصادر الإنتاج المعرفي العالمي وتطويعه لمقتضيات البيئة المحلية وذلك بالاقتراب من عملاءها ورصد احتياجاتهم ومشكلات الأداء ومتطلبات تطويره.
- تتابع الجامعة الريادية التطورات في سوق العمل وتركيبة المجتمع وتعمل علي تطوير استراتيجيات وخططها وبرامجها وكافة فعاليتها بما يواكب تلك التطورات.
- تسعي الجامعة الريادية إلى بناء قدراتها التنافسية واكتساب مميزات تواجه بها المنافسة التى تهدد المؤسسات من المصادر المحلية والاجنبية.

ثانياً: وظائف الجامعة الريادية

يعد تعلم ريادة الأعمال في الجامعة أمر هام سواء كان ذلك لغايه اقتصادية بمشاركة الجامعة في زيادة عدد رواد الأعمال ومشاريعهم الريادية خدمة للاقتصاد أو بغاية اجتماعية بالإسهام في

مرونة أكثر في سوق العمل أو لغاية تعليمية أى الرفع من جودة المناهج الدراسية وفاعلية وجدواها علي الافراد والمجموعات أو لغاية ثقافية، ولا يمكن للعملية التعليمية أن تستمر اذا لم يتم المتابعة والتقويم المستمر (وسيم علولو، ٢٠١٦: ٥٩-٦٠) وفي هذا السياق تحتاج المؤسسات الاكاديمية والجامعية أيضا إلى تغير استراتيجياتها وتطوير وظائفها من أجل السماح لطلابها بتنمية مهاراتهم الريادية وضمان قدرتهم علي الاندماج في سوق العمل وهذا التغير سيتم باستخدام استراتيجيات ومشاريع تعليمية أكثر ابتكارا وتطوراً لقدرات الطلاب علي الأخذ بالمبادرة والمسؤولية والإبداع والتأقلم والتعامل مع الآخرين (المرجع السابق: ٤٦) من خلال وظائف الجامعة المتجددة.

وتتمثل وظائف جامعة ريادة الأعمال فيما يلي: (Henery etzowitz, 2008: 1)

- **التدريس:** بإعداد طلاب قادرين علي خلق فرص عمل جديدة عن طريق تشجيع الطلاب علي الإقدام والمجازفة والدخول في شركات تابعة للجامعة وإنشاء قطاعات للأعمال ...الخ
- **البحث العلمي:** بتوفير مصادر جديدة للابتكارات في الاقتصاد والمجتمع ولتنمية أفكار ومشروعات الشركات جديدة (حاضنات)، من خلال إنشاء شركات قصيرة الأجل أو شركات طويلة الأجل اعتماداً علي نتائج البحوث المستقاه أو مكاتب التدفق المعرفي الأكاديمي.
- **خدمة المجتمع:** بنمو إنشاء الشركات التابعة للجامعة عن طريق اتمام الشراكة والترابط مع قطاع الأعمال وفي نفس الوقت زيادة نوعية البحوث البينية والتطبيقية للاستفادة منها.

وترى الدراسة بضرورة تحقيق التوازن بين الوظائف الثلاثة للجامعة للقيام بأدوارها الجديدة في ضوء مفهوم ريادة الأعمال لكي تسهم في تحقيق التنمية المجتمعية من خلال المشاركة في السوق ككيانات قادرة علي تحقيق الابتكار في مختلف المجالات، وهذا يتطلب أن تتمتع الجامعة بقدرة تنظيمية عالية تسعي من ورائها إلى توجيه جهودها وامكانياتها للقيام بوظائفها.

وإذا كان تعليم ريادة الأعمال في الكليات والجامعات هو القوة الدافعة الرئيسية والجامعات هى النظام الأساسي لتنمية القدرة الريادية لطلابها، فإن الأسرة والبيئة الاجتماعية والحكومة والجمعيات ورجال الأعمال تعد بمثابة الدعم المساعد، فيجب ألا يقتصر الدعم لمجال ريادة الأعمال على الجامعة فقط ولكن يجب أن تشارك جميع مؤسسات المجتمع والأسرة ورجال الأعمال حتى يتم بناء مناخ مناسب لتعزيز الأنشطة الريادية داخل الجامعة وخارجها. (Yang Wang,2017 : 5815)

ويمكن تحديد أهمية ودور الجامعات والمؤسسات التعليمية في دعم و تطوير تعليم ريادة الأعمال فيما يلى:

- نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعة وفي المجتمع المحلي، والتشجيع لتحمل وقبول المخاطرة المصاحبة للابتكار وريادة الأعمال.
- توفير حاضنات للأعمال ومراكز استشارية ونوادى لريادة الأعمال تساعد الناشئين فى المجال لتطوير وتدريب رواد الأعمال مهارياً ومعرفياً.
- تقديم الابتكارات والاختراعات التى تسهم فى تحقيق تقدم المجتمع وتحقيق التنمية الاقتصادية.
- تقديم الأبحاث والدراسات العلمية المتعلقة بمجال ريادة الأعمال والتي يمكن الاستفادة من نتائجها فى تحقيق تقدم المجتمع ومواجهة تحدياته.
- مساعدة رواد الأعمال والخريجين فى الوصول إلى مصادر متنوعة للمعلومات والمعارف بالإضافة إلى تقديم الاستشارات و التدريب اللازم لتطوير أعمالهم.

وبذلك تكون أدوار ومسؤولية الجامعة نحو تفعيل تعليم ريادة الأعمال كما يلى: (أسامة محمد عبد السلام، ٢٠١٦: ص٥٨)

- توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادأة.
- التدريب علي توليد الأفكار الإبداعية الابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية.
- التدريب علي تأسيس وإدارة المشاريع الريادية الصغيرة.
- الارشاد والتوجه وتقديم الدعم الفني والمنهي في التنظيم والادارة والتسوق.
- اجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الارشاد والتوجيه في مجال ريادة الأعمال.
- التشجيع المادي والمعنوي لذوي الأفكار الإبداعية.

ويمكن تفعيل تعليم ريادة الأعمال داخل الجامعة من خلال
(Guidance for UK higher education providers, 2012:7)

- إنشاء وحدة مركزية للتوجيه والارشاد فى مجال ريادة الأعمال.
- أن تتضمن المناهج الدراسية مقررات تتعلق بريادة الأعمال.
- أن تتضمن المناهج الدراسية مقررات مهنية .

- إنشاء النوادى والحاضنات التى توفر الدعم والخبرة فى مجال ريادة الأعمال.
- الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس فى مجال ريادة الأعمال.

هذا فى سياق الأنشطة التى تقدم داخل الجامعة أما فى سياق الأنشطة اللاصفية فيمكن تفعيل ريادة الأعمال من خلال:

- الاستفادة من خبرات الخريجين فى مجال ريادة الأعمال وخاصة الناجحين منهم.
- اكتساب خبرات وممارسات عملية للطلاب من المشاركة فى الهيئات الخارجية والجمعيات.

ومن أهم المهارات الريادية التي يجب أن يمتلكها الخريجون في مجال ريادة الأعمال ما يلي: (أسامة محمد عبد السلام، ٢٠١٦: ص ص٥٨-٥٩)

- **المهارات التقنية** : يتمتع أصحاب الأعمال الرائدة بقدرات تقنية عالية يسخروها لصالح أعمالهم.
- **المهارات التفاعلية** :نظراً لرغبة رائد الأعمال الشديدة في الاستفادة من الفرص ومن ثم يجب عليه أن يتحلى بمهارات متنوعة ومن أهمها قدرته على إدارة موارد منظماته المالية والبشرية بكفاءة عالية وقدرته علي تخويل الآخرين الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط المنوط بهم وكل هذه التوجهات تحتاج إلى جهود تفاعلية مختلفة (اتصال، نقل معلومات، استلام ردود فعل، مناقشة القرارات قبل ارصادها، اقناع ...الخ).
- **المهارات الإدارية وتتمثل هذه المهارات فما يلي:**

- مهارات إنسانية: تتمثل بالعلاقات الانسانية التي يطورها رائد الأعمال مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام.
- مهارات فكرية: تتمثل بالأسس والمبادئ العلمية في ميدان الادارة واتخاذ القرارات والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها ...الخ .
- مهارات فينة: تتمثل في خبرة ودراية المديرين بالمسائل الفنية المتعلقة بالإنتاج والبيع والشراء والتخزين والتمويل وتلك المسائل المتعلقة بالأنشطة الفنية لمشروعاتهم.
- المهارات الريادية الشخصية: وهي الالتزام والرقابة وتحمل المخاطرة والإبداع والضبط والرؤية والقيادة والقدرة علي التغيير.

ويوجد مراحل أساسية لتحقيق وتطوير مجال تعليم ريادة الأعمال
(Guidance for UK higher education providers, 2012:12)

- **الوعى المؤسسي** بمفهوم ريادة الأعمال ودوره فى تحقيق التنمية.
- **تطـــوير عقليـــة ريـــادة الأعمـــال** ونشـــر ثقافـــة ريـــادة الأعمـــال داخـــل وخـــارج المؤسسات التعليمية.
- **تطوير قدرات رواد الأعمال** من خلال تنمية مهارات وقدرات الطلاب وتعزيز السمات الشخصية التى يجب أن يمتلكها الطلاب.
- **فعاليـة ريـادة الأعمـال:** الاتجاه إلى الاعتماد الذاتى وتحقيق الأهداف الفردية والتأكيد على الممارسة والتجارب العملية فى قطاع الأعمال لتحقيق الاستفادة للطرفين.

ويوضح الجدول التالى أمثلة لتفعيل تعليم ريادة الأعمال داخل وخارج المنهج
(Guidance for UK higher education providers, 2012:12)

جدول رقم(٤) يوضح أمثلة لتفعيل تعليم ريادة الأعمال داخل وخارج المنهج

تعلم ريادة الأعمال داخل المنهج (النظامى)	تعلم ريادة الأعمال خارج المنهج (غير النظامى)
▪ التعلـــيم النظـــامى بالمؤسســـات التعليميـــة ودوره فـــى التوجيـــه والإرشـــاد لزيـــادة الـــوعى حول مجال ريادة الأعمال. ▪ تفعيـــل التعلـــيم الإبـــداعي وحـــل المشـــكلات بطـــرق ابداعيـــة ودمـــج التعلـــيم الإلكترونـــي فـــى مجال ريادة الأعمال. ▪ تشجيع المشروعات الفردية والجماعية القائمة على التخطيط والخبرة. ▪ تشـــجيع الـــتعلم الـــذاتى وحـــث الطـــلاب علـــى تقـــديم مشـــروعات وأطروحـــات جديـــدة فـــى مجال ريادة الأعمال.	▪ وحدات متخصصة فى تقديم الاستشارات ودعم الوظـــائف – تفعيـــل دور وســـائل التواصـــل الاجتماعي ووسائل الاعلام فى نشر ثقافة ريادة الأعمال. ▪ أفكـــار تجاريـــة – حضـــور مـــؤتمرات ومســـابقات وفعاليـــات مجتمعيـــة –تطـــوير الشـــبكات المهنيـــة والاجتماعية – التوجيه للوظائف. ▪ تحمـــل المســـؤولية لـــدى المؤسســـات الاجتماعيـــة- المشاريع المجتمعية-تنظيم الأنشطة والمشاركة مع رجال الأعمال. ▪ التدريب على كيفية التخطيط الجيد والتنفيذ.

ثالثـــاً: واقـــع تعليـــم ريـــادة الأعمـــال للطـــلاب بالجـــامعـــة

تشير إحدى الدراسات (Andrea et all,2010:pp8-10) أن مجال تعليم ريادة الأعمال فى الجامعات لا يحظى بأولوية فى الدول المتقدمة فهو فى مرحلة مبكرة من التنمية

تنعكس فى نطاق صغير من أنشطة تعليم ريادة الأعمال ونسبة صغيرة من الطلاب المستفيدين منهم (٧٠% من اجمال الطلاب) وهو نتيجة لغياب موضوع ريادة الأعمال فى سياسات الجامعات ويتضح ذلك من خلال ما يلى:

- عدم وجود مخطط استراتيجي حيث يعتمد تعليم ريادة الأعمال على الالتزام الفردى لعدد قليل من أعضاء هيئة التدريس والموظفين.
- عدم اهتمام القيادة الجامعية بمجال ريادة الأعمال.
- عدم التنسيق بين الادارات فى تقديم خدماتها فى أنشطة ريادة الأعمال.
- عدم دمج تعليم ريادة الأعمال ضمن المناهج الدراسية ولكن يتم تقديمه بشكل اختياري.
- عدم معرفة الطلاب بأهم الأنشطة التى يقدمها مجال ريادة الأعمال.
- غياب التقييم المنهجى لأنشطة تعليم ريادة الأعمال.

وهذا يتطلب:

- وضع رؤية واضحة ومشتركة لدور تعليم ريادة الأعمال للخريجين.
- استراتيجية مكتوبة وترجمتها إلى أدوات محددة لتعزيز ريادة الأعمال فى المؤسسات التعليمية.
- مؤشرات استراتيجية لقياس نتائج ريادة الأعمال وفعاليتها.

وتقدم دراسة (Yang Wang,2017 : 5815) بعض العوامل المقيدة والتى تعوق تفعيل ريادة الأعمال بالجامعات كما يلى:

- يعتبر مفهوم تعليم ريادة الأعمال في الكليات غير واضح نسبيًا، مما يحد من مشاركة الطلاب فى هذا المجال.
- عدم الارتباط بين الإعداد المهنى والمناهج الدراسية من ناحية ومتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى.
- غياب التوجيه المنظم والموجه مما يؤدى إلى تعدد المشكلات بالنسبة للطلاب.
- تجاهل العديد من قادة الجامعات لتنمية المهارات الذاتية والإبداعية لدى الطلاب، معتبرين أن طلاب الكلية يتعلمون المعرفة المهنية جيدًا ويمكنهم العثور على وظيفة راتب جيدة في المستقبل، ولا يحتاجون إلى تنفيذ تعليم ريادة الأعمال.

- عدم وجود تخطيط منهجى لتعليم ريادة الأعمال و نمطية التدريب للطلاب.
- مشاركة نسبة ضئيلة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين فى مجال ريادة الأعمال.
- ممارسة ريادة الأعمال غير كافية. تتطلب ريادة الأعمال المعرفة والخبرة العملية، والتي يصعب الحصول عليها في الكتب الدراسية.

كما أشارت دراسة (Chris Parsley,2010:24) إلى معوقات تعليم ريادة الأعمال بالجامعة كما يلى:

- يعتمد تعليم ريادة الأعمال على المجهود الشخصى أو عدد قليل من الناس.
- لا يوجد تمويل متاح لدعم تعليم ريادة الأعمال.
- الافتقار إلى استراتيجية واضحة في المؤسسات التعليمية.
- ليس لدى أعضاء هيئة التدريس الوقت الكافي للمشاركة في تعليم ريادة الأعمال.
- خبرة محدودة بين أعضاء هيئة التدريس حول مجال ريادة الأعمال.
- لا يوجد طلب على تعليم ريادة الأعمال من الطلاب.
- لا يوجد دعم من الحكومة والسياسة التعليمية لتوفير احتياجات تعليم ريادة الأعمال.
- عدم وجود مواد تعليمية جيدة فى ريادة الأعمال.
- معارضة بعض أعضاء هيئة التدريس لإدخال تعليم ريادة الأعمال.
- لا يوجد دعم من الإدارة العليا لتفعيل ريادة الأعمال.
- لا توجد مصداقية أكاديمية في تعليم ريادة الأعمال.

والجامعة المعاصرة يجب أن تتضمن التدريس والبحث العلمى والاهتمامات الدراسية وريادة الأعمال نظراً لتوسع نطاق المعرفة فى مختلف المجالات ويمكن تحديد اتجاهين رئيسيين يؤثران على الدور المستقبلي للجامعة الريادية: أحدهما هو التحول إلى الاعتماد المتزايد عن أي وقت مضى لاقتصاد قائم على إنتاج المعرفة، والثاني محاولة التعرف على الاتجاهات المستقبلية في إنتاج المعرفة وانعكاساتها على المجتمع (Henry Etzkowitz et all, 200: p326).

وتؤكد نتائج اجراء المقابلات مع رجال الأعمال وأعضاء هيئة التدريس والطلاب على ما يلى: (Andrea et all,2010:pp8-10)

- وجود الرغبة والحماس لدى رجال الأعمال للمساهمة فى هذا المجال من خلال دعم المشاريع الطلابية وإنشاء وحدات تعليمية لريادة الأعمال فى الجامعات.

- أكد أعضاء هيئة التدريس على أهمية مجال ريادة الأعمال فى تحقيق التنمية المجتمعية.
- أكد الطلاب على محدودية الفرص المتاحة لهم للمشاركة مع أعضاء هيئة التدريس.
- اتجاه الطلاب إلى اكتساب المعرفة والخبرة فى هذا المجال من خلال الانترنت.

وأشارت دراسة(Andrea et all,2010:p14) إلى عدم وجود رؤى سياسية مؤسسية واضحة لتعليم ريادة الأعمال حيث:

- لا يوجد إطار سياسي شامل يوضح ما هو المطلوب من التعليم فى جميع مراحل النظام التعليمي.
- لا يوجد هيكل واضح يجمع فرص التعلم الحالية فى الجامعة مع أهداف واضحة وكيفية التحقق لدى الطلاب والخريجين.
- عدم وضوح دور الجهات الفاعلة الأخرى فى المجتمع تجاه ريادة الأعمال فى الجامعة والمجتمع.

ويقدم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عدد من التساؤلات الهامة التى يجب أن تجيب عليها السياسات العامة للدولة والسياسة التعليمية.
(United Nations Conference On Trade And Development, 2012:29)

- هل تعترف المناهج الوطنية بريادة الأعمال كموضوع ذو أهمية؟ وهل هناك تكامل مع التخصصات الأخرى؟
- هل السياسات تعزز التدريب على مهارات ريادة الأعمال في المدارس ومراعاة القدرات والاتجاهات للطلاب؟
- هل تعترف السياسات بالاحتياجات الخاصة للشباب؟
- هل تقدم برامج التدريب على مهارات ريادة الأعمال خارج نظام التعليم الرسمي؟
- هل هناك سياسات لإدخال مناهج تدريس أكثر تفاعلية وقائمة على الخبرة في النظام التعليمي؟
- هل تتعامل المدارس مع ممارسي الأعمال ورجال الأعمال المحليين؟
- هل تم الاعتراف بريادة الأعمال بشكل صريح كهدف للمناهج الوطنية للتعليم المهني، المدرسة الفنية والتجارية؟

- هل تم إدخال أحكام خاصة بالتدريب وحافز للمعلمين؟
- هل يقوم مصممو المناهج الدراسية بتطوير دراسات الحالة المحلية ومواد الدورات التدريبية لريادة الأعمال لاستخدامها فى الدراسة؟
- هل يتم تشجيع ودعم المؤسسات الأكاديمية في توفير التدريب والاستشارة والتشخيص وتقديم خدمات استشارية لرواد الأعمال في مرحلة مبكرة؟
- هل يتم الترويج لنشاط ريادة الأعمال اللاصفية (مثل أنشطة الطلاب، ومسابقات خطة الأعمال، برامج تطوير الأعمال، وما إلى ذلك)؟
- هل تم إنشاء شبكات وطنية لمعلمي ريادة الأعمال لتسهيل تطبيق البرامج؟
- هل تم دعم تمويل القطاع الخاص لتعليم ريادة الأعمال؟
- هل هناك توجيه متاح لتطوير مهارات رواد الأعمال؟

وما سبق يؤكد تعدد وتنوع معوقات تفعيل ريادة الأعمال فى كثير من الجامعات العربية والأجنبية، وتشير العديد من الدراسات إلى القصور الواضح فى تفعيل ريادة الأعمال بالجامعات، مما يدعو إلى ضرورة وضع فلسفة وسياسة تعليمية واضحة تترجم إلى آليات قابلة للتنفيذ من خلال الوظائف المعروفة للجامعة، بالاضافة إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والخريجين، وهذا يتطلب وضع تصور لأهم ملامح منظومة التعليم الجامعى فى ضوء مفهوم تعليم ريادة الأعمال.

المحور الثالث: ملامح منظومة التعليم الجامعى فى ضوء مفهوم تعليم ريادة الأعمال

إن الجامعة هى مصنع العقول صانعة المستقبل تتأثر سلباً وإيجاباً بمتغيرات العصر وتحولاته السياسية والثقافية والفكرية، ويعد مجال ريادة الأعمال تحدياً أمام المؤسسات التعليمية بصفة عامة والمؤسسات الجامعية بصفة خاصة، وهذا يتطلب تغييراً جذريا فى نظام التعليم الجامعى بدءاً من رؤية ورسالة الجامعات كمنظمات تربوية تعلى من قيمة الاستثمار من رأس المال البشرى ودوره فى تحقيق التنمية، وصولاً إلى متابعة الخريجين والاستفادة من خبراتهم فى مجال ريادة الأعمال وخاصة الناجحين منهم، حتى يتم تقويم ما يتم إنتاجه من فكر ومهارة وسلوك يعكس عمل الجامعة فى مجال ريادة الأعمال. حيث أن هذا المجال يفرض على الجامعات الاهتمام بالمعرفة المتخصصة والاهتمام بالتعليم مدى الحياة والاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات ومهارات العمل فى فريق.

وهـذا يتطلـب مـن أهـداف النظـام التربـوى تحقيـق الأهـداف التاليـة فـي ضـوء مفهـوم تعلـيم ريـادة الأعمـال: (عبـد الـرحمن الهاشـمى وفـائزة محمـد العـزاوى: المـنهج والاقتصاد المعرفى، ٢٠٠٧ :١٩٩-٢٠٠)

- تنمية القدرة على التعلم واكتساب المعرفة وتبادلها.
- تنمية قدرات الفرد ورعايتها وتنظيمها.
- تنمية القدرة على البحث والاكتشاف والابتكار.
- تمكين الفرد من تحمل مسئولياته.
- تنمية القدرات العقلية والإبداعية دعما للتفوق والتميز والانجاز.
- تمكين الفرد من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تعزيز القدرة على المشاركة والعمل فى فريق والتعايش معه.
- تنمية القدرة على الفهم المتعمق والتفكير الناقد والتحليل والاستنباط.
- تعزيز القدرة على إحداث التغيير والتطوير.
- تعزيز القدرة على الحوار الإيجابي والنقاش الهادف وتقبل آراء الآخرين.
- كسر حواجز الزمان والمكان لتحقيق الذات فى الإطار المجتمعي.

ويعد كل من الطالب والأستاذ والإدارة والمناهج وطرق التدريس والبيئة من المحاور الأساسية فى العملية التعليمية وفيما يلى عرض موجز لدور كل منهم فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال.

أولاً: الطـــالـــب

فـى ضـوء ثقافـة ريـادة الأعمـال يتعـين علـى الطالـب الجـامعى والخـريج امـتلاك عـدد مـن المهـارات والقـيم والمعـارف والاتجاهـات التـى يمكـن مـن خلالهـا منافسـة نظيـره فى الدول المتقدمة ومنها ما يلى:

- العمل فى فريق والثقة الذاتية فى تحقيق الأهداف.
- التخطيط والتفكير المستقبلي وإدارة الموارد المتاحة.
- التطوير الذاتى المستمر للمهارات والسمات الريادية .
- القيادة الناجحة وإدارة الفريق.
- الوعى بالقضايا المجتمعية المعاصرة وكيفية مواجهتها .
- الجمع بين التحليل والحدس وصنع القرار.

- تحليل البيانات والمعلومات بشكل نقدى.
- اتخاذ قرارات فى ظل عدم اليقين.
- اتخاذ مداخل ابداعية وابتكارية وتقديم حلول متعددة للمشكلات (الإبداع والابتكار)
- اقناع الآخرين من خلال الرأى المستنير والتفاوض لدعم الأفكار الإبداعية (الاقناع والتفاوض)
- اتخاذ قرارات فى حالة عدم اليقين والمخاطر (اتخاذ القرار)
- استخدام مهارات التواصل بشكل فعال (التواصل)
- التعرف على الفرص المناسبة لتحقيق مشروع ريادى (إنشاء فرص متعددة)
- توليد أفكار أو مفاهيم أو مقترحات أو حلول للمشكلات المجتمعية بشكل مستقل (ذاتى) أو بشكل تعاونى.
- امتلاك مهارات التفكير الناقد والبناء والحوار مع الآخر.
- القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- القدرة على تحمل المسئولية وضبط الذات.

ولهذا يجب أن يتميز الطالب بخصائص وصفات منها ما يلى: (عبدالرحمن الهاشمى وفائزة محمد العزاوى: ١٨٢)

- التفرد والنمو المستمر، لتحقيق درجة عالية من التمكن تؤدى به إلى التميز والإبداع والسعى الدائم للتطوير.
- العقلية الناقدة والقدرة على اتخاذ القرار.
- القدرة على التفاعل مع تكنولوجيا العصر.
- الاعتقاد بأن المعرفة ليست يقينية، مما يكسبه المرونة ويدفعه إلى التعلم الذاتى.
- التعاون والعمل بروح الفريق مع الحفاظ على استقلالية الأداء.
- تقدير قيمة الوقت.
- القراءة المستمرة وإتقان لغة أجنبية بالإضافة إلى اللغة الأم.
- التعلم والعمل مدى الحياة.
- الابتعاد عن اجترار الحقائق والتوجه نحو توليد المعارف والمعلومات واستنباطها.
- التخطيط الواقعى للمستقبل بناء على الميول والاتجاهات والرغبات.

وهذا بدوره يحدث نقلة نوعية فى دور الطالب من الدور التقليدى (المتلقى السلبى) إلى الدور الإيجابى حيث يصبح: (عبدالرحمن الهاشمى وفائزة محمد العزاوى،: ١٨٤)

- مشارك فاعل وخلاق.
- مناقش ومحاور.
- ناقدا للأفكار والآراء بحرية.
- قادرا على التفاعل مع تكنولوجيا العصر وتوظيفها.
- قادرا على اتخاذ القرارات ذاتيا.
- متقنا للغة الأجنبية وموظفا لها فى مجاله.
- مشاركا فى إنتاج المعرفة وتطويرها.
- قادرا على اكتساب مهارات التفكير والإبداع.

ثانيـــاً: عضـــو هيئـــة التـــدريـــس

يقوم عضو هيئة التدريس بدور هام فى العملية التعليمية والثقافية والاجتماعية داخل الجامعة وخارجها، وطبقا لذلك فإنه يجب أن يتميز بمجموعة من المقومات والخصائص اللازمة لتفعيل ريادة الأعمال بالجامعة كالسمات الشخصية والمهنية والأكاديمية الأساسية التى يجب أن تتوافر لديه، ولكى يكون عضو هيئة التدريس قائداً وعالماً ومعلماً ومبدعاً فى عصر تتدفق فيه المعرفة ويساهم فى تفعيل ريادة الأعمال بالجامعة يجب إعادة النظر فى الأدوار الأساسية وتحديثها ومن أهم الأدوار الجديدة ما يلى: (عبدالرحمن الهاشمى وفائزة محمد العزاوى، ٢٠٠٧: ٤٧٢-٤٦٨) و(سمير عبد الحميد القطب وآخرون، ٢٠١٠: ١٤٦-١٤٨)

- ممستخدم جيد للتكنولوجيا العصرية لتيسير عملية التعليم والتدريب.
- موجه فى التعلم التعاونى.
- مرشد فى التفكير الإبداعي.
- أخصائى نفسى واجتماعى ومرشد تربوى.
- دور عضو هيئة التدريس فى توظيف البحث العلمى فى خدمة المجتمع.
- إنتاج المعرفة واستثمارها والمشاركة فى توظيفها.
- احترام ورعاية قدرات متعلميه.
- موسوعة أكاديمية/ ثقافية متنوعة.
- باحث متمكن واتقان لغة الحوار.

وهذا يتطلب

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة فى برامج ريادة الأعمال بالجامعة.
- الدعوة لعمل شبكات الكترونية لمعلمى ريادة الأعمال.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة مع القطاع الخاص ورجال الأعمال ودعم المبادرات التى تشرك رواد الأعمال لحضور ندوات فى المؤسسات التعليمية.

ثالثـــاً: البيئـــة الجـــامعيـــة

تعد البيئة الجامعية أحد المكونات الداعمة لتنمية الإبداع وتساهم بشكل مباشر فى تحقيق أهداف العملية التعليمية بها، حيث يتكون المناخ الجامعى من مجموعة من المتغيرات البشرية والمادية التى تؤثر تأثيرا بالغا على مستوى تحقيق أهدافه، كما أنها تسهم فى تحديد مدى تفعيل الشراكة المجتمعية، وفى ضوء ريادة الأعمال يتعين على البيئة الجامعية أن تتسم ببعض الخصائص وهى كما يلى:(عبدالرحمن بن أحمد صائغ، ٢٠٠٩: ٢٠٤-٢٠٥)

- بيئة تؤمن بالمعرفة وأهميتها فى الآونة الأخيرة.
- بيئة محفزة للإبداع الإدارى والأكاديمى.
- بيئة تتوافر فيها المتطلبات المادية والبشرية والتقنية لتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية.
- بيئة ذات ريادة فى مجال التطوير المؤسسى.
- بيئة تشاركية تركز على المشاركة المجتمعية.
- بيئة تعزز من متطلبات تحقيق الريادة الجامعية.

ومن الملامح الأساسية التى يجب أن تتوافر فى البيئة الجامعية الداعمة لريادة الأعمال ما يلى:(كارول .ج. بلاند وآخرون،٢٠١٢: ٣٤)

- سيادة ثقافة ريادة الأعمال والإيمان بأهميتها ودورها فى تحقيق أهداف الجامعة والمجتمع.
- وضوح الأهداف وإمكانية وضعها فى صورة أهداف إجرائية يمكن تطبيقها.
- مناخ إيجابي للعمل والمرونة والتعاون.
- الإرشاد والتوجيه وتبادل الخبرات من رواد الأعمال والخريجين ذوى الخبرة.
- التواصل داخل وخارج الجامعة (تفعيل الشراكة المجتمعية فى مجال ريادة الأعمال).
- الموارد المادية والبشرية الكافية لتحقيق أهداف الجامعة فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال.
- الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية.
- الدعم المادى والمعنوى للموارد البشرية ذات الكفاءة والخبرة فى مجال ريادة الأعمال.

رابعـــاً: المنـــاهـــج وطـــرق التـــدريـــس

تعد الأنشطة التى تتضمنها المناهج وطرق التدريس من العمليات الأساسية التى تتم داخل العملية التعليمية والتى تسهم فى تحويل المدخلات إلى مخرجات بكفاءة وفاعلية إذا تم إتباع طرق ووسائل تناسب عصر تدفق المعرفة، ولما كان مجال ريادة الأعمال من المجالات الهامة التى يجب إعداد الطلاب وفقاً لمتطلباتها كان لزاماً على المناهج الدراسية وطرق التدريس أن تتسم بما يلى:

- استخدام تكنولوجيا المعلومات والتى تؤدى إلى توافر بيئات تعلم تتيح خبرات مرتبطة بمحتوى ريادة الأعمال والتمكن من بناء المعرفة وتطورها فى هذا المجال.
- تحقيق التوازن بين المقررات النظرية والتطبيقات العملية والتدريبات الميدانية، بما يضمن اكتساب الطلاب مهارات الربط بين المعلومات النظرية والميدان العملى فى مجال ريادة الأعمال، بما يمكنهم من المنافسة فى سوق العمل على المستوى المحلى والعالمى.
- الاهتمام بالتعلم التعاونى لما له من أهمية فى الارتقاء بمخرجات عملية التعليم حيث تقدير الذات واكتساب مهارات اجتماعية.
- تحول عمليات التعليم من التلقين إلى التركيز على أساليب البحث عن المعرفة من مصادرها، وهذا يتطلب تمكين الطلاب من مهارات التعلم الذاتى.

والغرض الأساسى مما سبق هو بناء مناهج دراسية تراعى ما يلى: (عبدالرحمن الهاشمى وفائزة محمد العزاوى،: ١٦٤)

- تنمية معارف ومهارات الطلاب واتجاهاتهم وميولهم.
- مراعاة الفروق الفردية.
- التنوع فى استراتيجيات التعلم والتعليم.
- إكساب الطلاب المهارات الضرورية للتأقلم مع متطلبات العصر.
- تكييف المنهج لعصر ثورة الاتصالات والمعلومات وتهيئة الطلاب للعيش فى الزمن القادم.
- الاهتمام بالجانب التطبيقى العملى.
- بناء المنهج بطريقة تخدم مجال ريادة الأعمال.
- إكساب الطلاب مهارة التعلم الذاتى وتوجيههم نحو الإبداع والتميز.
- أن تتضمن المواد التعليمية الأساسية مهارات ريادة الأعمال.
- تشجيع نماذج القدوة ودراسات الحالة فى مجال ريادة الأعمال.
- ربط المناهج الدراسية بمتطلبات سوق العمل.

- تعزيز مهارات ريادة الأعمال من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.
- عمل زيارات ميدانية للشركات لتبادل الخبرات فى مجال ريادة الأعمال.
- تعزيز التواصل مع مراكز التدريب لتبادل الخبرات.
- تنمية وغرس مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب.
- اكساب الطلاب مهارات العمل الجماعى.
- تعزيز الثقة بالنفس.

ويجب أن يكون للجامعة دوراً تعليمياً وتثقيفياً للطلاب والعاملين فى الجامعة والخريجين فى مجال ريادة الأعمال من خلال الآليات التالية:

- الاهتمام بالطالب كعنصر فعال ومحور العملية التعليمية من خلال معرفة قدراته وتنميتها وصقل مواهبه وتعريفه بدوره المستقبلى فى كيفية الاستفادة من مجال ريادة الأعمال.
- الاهتمام بالتعلم الذاتى وتنمية الفكر النقدى والتفكير العلمى والحوار بطرق وأساليب تتناسب مع متطلبات تفعيل ريادة الأعمال.
- إقامة الندوات التثقيفية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة للتعرف على ريادة الأعمال ومتطلباتها.
- العمل على توافر المراجع العلمية التى تتعلق بريادة الأعمال بالمكتبات كى تسهم فى نجاح العملية التعليمية.
- تفعيل ابتعاث الطلاب للدول المتقدمة وخاصة من يطبق ريادة الأعمال لإكسابهم الخبرات الجديدة فى المجال.
- وضع برامج لعمل محاضرات عامة وندوات يحضرها أفراد المجتمع لتحقيق دور الجامعة فى تثقيف المجتمع فى التخصصات المختلفة ومنها ريادة الأعمال.
- الاهتمام بالجانب المهارى للطالب ضمن البرامج التعليمية لإعداده لسوق العمل حتى يكون عاملا مساعدا فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكى تعود ثقة المجتمع المحلى فى خريج الجامعة فى المستقبل.

ويجب أن يكون للجامعة دور هام فى تحقيق التنمية الاقتصادية وخاصة فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال من خلال الآليات الآتية:

- إنشاء مراكز تخصصية فى مجال ريادة الأعمال بالجامعة.

- تبنى نموذج الجامعة الريادية التى تسعى إلى إنتاج ونشر المعرفة والمساهمة فى توظيفها وتحقيق التنمية الاقتصادية والمساهمة فى تحقيق الأهداف المستقبلية للطلاب.
- تحقيق الشراكة الفعاله بين الجامعة والمؤسسات الصناعية والتجارية فى المجتمع .
- تعظيم قيمة العمل والإنتاج وتدعيم فكرة العمل الجماعى.
- التشجيع على التأليف العلمى والترجمة والنشر للأبحاث العلمية فى مجال ريادة الأعمال.
- تشجيع البحوث العلمية وخاصة التطبيقية والتى يمكن الاستفادة من نتائجها وتحقيق قيمة اقتصادية مضافة.
- استقطاب العقول العلمية المهاجرة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين فى مجال ريادة الأعمال للاستفادة من خبراتهم.
- تفعيل دور الجامعة كمركز استشارى فى مجال ريادة الأعمال.

المحور الرابع: متطلبات تعليم ريادة الأعمال بالتعليم الجامعى.

(عصام سيد أحمد،٢٠١٥:١٦٩-١٧١)(Valentin Grecu et all, 2017:3)، L E R (U: 16-17)

تعد ريادة الأعمال محركاً للاقتصاد القائم على المعرفة، وتسهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية وتزيد من مهارات الأفراد وقدراتهم وتنمية شخصيتهم بم يسهم فى الارتقاء برأس المال البشرى اللازم لتحقيق التنمية المجتمعية لمجتمع يموج بكثير من التحديات التى تتطلب كفايات ومهارات خاصة فى مختلف المجالات، مما يتطلب إعادة تقييم للمؤسسات التعليمية التى تفعل ريادة الأعمال وتشجيع المؤسسات الأخرى التى لم تشارك فى مجال ريادة الأعمال.
(Angelo Nicolaides,2011:1043)

وقد قدمت دراسة (Valentin Grecu et all, 2017:3) نموذجاً لجامعة ريادية يتطلب عدد من الخطوات الضرورية أولها التزام القيادة الجامعية بنشر وتفعيل ثقافة ريادة الأعمال، ثم إنشاء هيكل ينسق ويرصد تنفيذ الاجراءات اللازمة لتحويل الجامعة إلى جامعة ريادية، ثم رفع مستوى الوعي بأهمية ريادة الأعمال لدى العاملين بالجامعة والطلاب والخريجين وأخيراً التقييم والمتابعة.

وتتطلب عملية تفعيل التعيلم الريادى ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات اللازمة نحو تحقيق أهدافه وإدماجه في منظومة التعليم. وتتمثل في المجالات التالية:

أولاً: متطلبات تتعلق بالقيادة التعليمية والادارة الداعمة لتعليم ريادة الأعمال

الجامعة نفسها هي شريك أساسي في تطوير ثقافة ريادة الأعمال لأنها يمكن أن توفر مجموعة متنوعة من أنظمة الدعم. على مستوى البنية التحتية، ويمكن للجامعة أن تقدم مرافق مثل المختبرات والمكاتب، في مبانيها أو بالقرب منها. ولكن بنفس القدر من الأهمية يجب توفير التمويل المناسب حيث يمكن للجامعة أن تلعب دور إما بتقديم الدعم المالي لريادة الأعمال أو من خلال إنشاء الشبكات ذات الصلة مع الجهات التى يمكن أن تقدم التمويل للمشروعات والبرامج التى تتعلق بمجال ريادة الأعمال.

وتمثل القيادة الفعالة المعيار الأساسي في نمو ونجاح أي مؤسسة تعليمية وتعد بمثابة نواة العمل الإداري. كما تلعب دور أساسي في فعالية الإدارة التعليمية ولها تأثير على جميع عناصر العملية الإدارية، ولتحقيق أهداف التعلم الريادي لابد من توفر قيادات فعالة تؤمن بدور التعلم الريادي وتبني فلسفته ونظامه. إن القيادة الواعية تؤمن بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة والتحول نحو الاقتصاد المعرفي. إن التعليم القائم على الإبداع والابتكار وتوليد الأفكار والتأمل وإطلاق العنان للإبداع المتحرر من النمطية من خلال التعليم التطبيقي، يتطلب قيادة داعمة للتعلم الريادي، تهتم باحتضان المشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع.

لذا يجب إزالة الحواجز والمعوقات القائمة أمام تفعيل الأنشطة الريادية داخل الأنظمة الجامعية من خلال تحديد رؤية ورسالة واضحة تعمل على تسريع التغيير الثقافى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين تجاه ريادة الأعمال فى إطار سياسة تعليمية واضحة للجامعة باستخدام آليات لزيادة الدوافع الداخلية لدى العنصر البشرى لأن تأثيرها أقوى من الاتجاه من أعلى إلى أسفل.

ومن التدابير السياسية التى يجب تفعيلها هو الانتقال من التركيز على الكم إلى التركيز على الكيف والجودة ومتابعة الخريجين ومستوى التقدم لديهم ومدى الاستفادة من خبراتهم فى مجال ريادة الأعمال بالجامعة.

وذلك لأن الجامعات تساهم بشكل عام فى إنشاء اقتصاد المعرفة من خلال ما توفره من خريجين لديهم القدرة على تشكيل اقتصاد المجتمع بتحقيق بيئة ريادية عالية الجودة وهذا يتطلب الاستفادة من المجتمعات والأنظمة الريادية التى توجد فى محيط الجامعة وتبنى نهج شامل لتعليم ريادة الأعمال لمنع تشكيل "جزر الجامعة "المغلقة.

وحيث أن ريادة الأعمال هى عنصر حيوي فى تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، لذا لا يمكن بالطبع أن تكون سياسة ريادة الأعمال تعامل بشكل منفصل تماما عن سياسات التنمية الاقتصادية الأوسع بالمجتمع، لذا يجب التنسيق بين مختلف القطاعات لتحقيق التماسك وكذلك التنسيق عبر الوزارات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية لتحقيق نظام بيئى مناسب لريادة الأعمال يشمل (الشركات الصغيرة والكبيرة ورجال الأعمال)، صناع السياسات (على المستوى الدولي والوطني والإقليمي والمحلي)، المؤسسات التعليمية (الابتدائي والثانوي والتعليم العالي)، والشبكات الاجتماعية والمدنية الأخرى والجهات الفاعلة في المجتمع.

(United Nations Conference On Trade And Development,2012:9,11)

وقد حددت الأونكتاد ستة مجالات ذات أولوية للتركيز على السياسات ذات تأثير مباشر على نشاط ريادة الأعمال. وهي:

(United Nations Conference On Trade And Development,2012:5)

- صياغة استراتيجية وطنية لريادة الأعمال.
- تحسين البيئة التنظيمية.
- تعزيز تعليم ومهارات تنظيم المشاريع.
- تسهيل تبادل التكنولوجيا والابتكار.
- تحسين الحصول على التمويل.
- تعزيز الوعي والربط الشبكي.

ومن أهم المتطلبات التى تتعلق بالقيادة الجامعية:

- قيادة جامعية تتميز بالمرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات التى تحدث فى البيئة.
- تركيز القيادة الجامعية على الطلب المتزايد لخدمات الجامعة.
- إحداث التكامل بين مكونات الجامعة ،كليات وأقسام.
- العمل على زيادة مسؤولية الجامعة تجاه البيئة وتلبية احتياجاتها.
- العمل على تنوبع مصادر التمويل من أجل المحافظة على استقلالية الجامعة.
- تطبيق مبادئ المركزية فى إدارة الجامعة.
- تعمل القيادة الجامعية على تضمين ريادة الأعمال ضمن أنشطتها الاستراتيجية.

ثانيـــاً: متطلبات نشر ثقافة تعليم ريادة الأعمال داخل وخارج الجامعة

تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية ذات التأثير والتأثر بسياقات المجتمع، من خلال تحقيق رسالتها في المجتمع، وهي دائماً بحاجة إلى تحسين المخرجات التعليمية ومعاصرتها لمتطلبات سوق العمل، ومواكبة التطورات العلمية والتقنية (سامية فرغلي، ٢٠١٧: ٧٤٣).

ويتضح من الأدبيات أن لمؤسسات التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة دور فى إنتاج المعرفة والمساهمة فى توظيفها بهدف تطوير المجتمع وتقدمه، ولكن يواجه هذه المؤسسات العديد من التحديات، ومن بينها كيفية تفعيل برامج ريادة الأعمال بها لذا يجب أن تسعى إلى تجديد رأس مالها البشرى بشكل جدى مما يتطلب تطوير استراتيجياتها وإعداد وتكوين العقلية الثقافية التى تؤمن بأهمية ودور ريادة الأعمال فى تحقيق التنمية، لذا يتطلب أن يكون تعلم ريادة الأعمال مدى الحياة فى هذا القرن الذى يتسم بسرعة التغير فى مختلف المجالات، ويمكن للجامعات أن تكون أكثر دعماً لريادة الأعمال كما فى كثير من الجامعات مثل جامعة "جوهانسبرغ" التى تحرص على اكساب الطلاب للخبرة العملية فى هذا المجال بشكل مباشر مثل استكمال الدبلومات الوطنية فى الأعمال التجارية والسوق.

(Angelo Nicolaides,2011:1047-1048)

مما أدى إلى ظهور ما يسمى **بالاقتصاد الريادى المدفوع بالمعرفة.**

(Rai Technology University Campus, www.raitechunive:5)

وتلعب الثقافة السائدة في أي مجتمع دورا أساسيا في بناء اتجاهات أفراده، ومن أجل أن تكون الريادة سلوك مجتمعي، لابد من نشر ثقافة الريادة في أوساطه حيث أن ثقافة الريادة تشجع السلوكيات الريادية كالاستقلالية، والإبداع، وروح المغامرة". وتتطلب عملية نشر الثقافة الريادية ممارسة ريادة الأعمال حتى تكون بمثابة مبدأ في حياة الفرد، وهنا يأتي دور التعليم، حيث يعتبر ذلك انعكاس لثقافة المجتمع، مما يستوجب استثمار دور التعليم في تنمية ريادة الأعمال.

ومن جهة أخرى لابد من مشاركة القطاع الخاص في عملية نشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال البحث عن سبل التعاون والشراكات بين مختلف القطاعات (حكومية/ خاصة/ مجتمع مدني) ومراكز البحوث والدراسات الخاصة في مجال ريادة الأعمال.

بالإضافة إلى تفعيل الشراكة بين الجامعة والخريجين كموصلات بين الجامعة والنظام البيئي لريادة الأعمال بالاستفادة من خزان ضخم من رأس المال الاجتماعي والبشري الذي شكلته شبكة واسعة من الخريجين فى مختلف التخصصات، لذا يجب إشراك الخريجين كقدوة،

في التوجيه والتدريس فهم مصدر كبير للقيمة المضافة للطلاب والجامعة فهذه الشبكة المعقدة من الاتصالات تولد أيضًا مجموعة متنوعة من الفرص (مثل تحديات العالم الحقيقي والمشاريع مع الصناعة وفرص التعلم التجريبي العملي) التي يمكن للطلاب المتحمسين الاستفادة منها.

لذا لابد من إحداث تغيرات في ثقافة المجتمع نحو ريادة الأعمال من أجل تعزيز هذا النوع من التغيرات الاجتماعية – الثقافية الضرورية لبناء نظام بيئي مناسب لريادة الأعمال، فغالباً ما تغيب البرامج التي تتعلق بريادة الأعمال عن مناهج المدارس والجامعات، كما وأن برامج الأعمال تعلم الطلاب كيف يصبحون موظفين بدلاً من أرباب عمل عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يقدم ١٠ بالمائة فقط من الجامعات برامج أكاديمية تركز على ريادة الأعمال، الأمر الذي يسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى خلق نظام بيئي إيجابي لريادة الأعمال في التعليم الرسمي. (world Economic forum: 13)

ويمكن تحديد أهم المتطلبات التثقيفية كما يلى:

- عمل حملات توعوية لطلاب الجامعة عن أهمية ريادة الأعمال.
- استضافة نماذج من رجال الأعمال الرياديين لعرض تجاربهم الريادية على الطلاب.
- عقد مسابقة لأفضل مشروع ريادى لطلاب الجامعة.
- تدشين مجلة متخصصة فى ريادة الأعمال.
- عمل قناة على اليوتيوب لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب وخريجيها.

ثالثـــاً: متطلبـــات تعليميـــة لتحقيـــق تعليـــم ريـــادة الأعمـــال

تعتبر المنظومة التعليمية من أهم عناصر تحقيق التعلم الرياد ي، فدور المؤسسات التعليمية ونقل المعرفة والبحث العلمي وخدمة المجتمع في حاجة ماسة لتعزيز قدرة المنظومة التعليمية في استثمار الطاقات والمواهب وتسخيرها للتعلم الرياد ي، وذلك على النحو التالي:

- صياغة سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.
- إنشاء أقسام ريادة الأعمال في الكليات، وإنشاء وحدات للإبداع والابتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة التعلم الريادي، وريادة الأعمال.
- نقل وتوطين التكنولوجيا والتقنية والمعرفة من خلال التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث
- المحلية والعالمية.

- توفير البنية التحتية ونظم المعلومات، والتي تقدم الكثير من الخدمات المساندة مما يعزز القدرة على توفير فرص مشروعات جديدة والتمكن من المنافسة المحلية والإقليمية. وجود الواحات العلمية وهي من المتطلبات الأساسية الداعمة للتعلم الريادي وريادة الأعمال التي يطلق عليها حدائق التكنولوجيا وتعرف بأنها مؤسسة يديرها مهنيون متخصصون هدفهم الرئيسي زيادة ثروة المجتمع عن طريق الترويج لثقافة الابتكار، وتتمثل في:
- توفير الموقع والمرافق عالية الجودة.
- تسهيل إنشاء وتنمية الشركات القائمة على الابتكار.
- إنعاش وتنظيم سريان المعرفة والتقنية بين الجامعات ومؤسسات البحوث والشركات والأسواق.
- احتضان المشاريع الابتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع من خلال حاضنات الأعمال وحدائق التكنولوجيا
- توفير حاضنات الإبداع العلمي كونها من أهم الآليات المساعدة على ظهور الاقتصاد المعرفي.
- تدريب الطلاب على كيفية تحديد فرص الأعمال (الفكرة الريادية).
- تعليم الطلاب آليات إعداد الدراسة التسويقية.
- تنمية قيم القيادة ومهارات الإدارة الاستراتيجية لدى الطلاب.
- الاهتمام بسيكولوجية التخطيط وخطط التنفيذ للمشروعات الريادية.
- اكساب الطلاب القدرة على التحليل المالي للمشروعات الريادية.
- اكساب الطلاب مهارات الاقناع والتفاوض.
- تدريب الطلاب على قياس المخاطر والعائد من رأس المال.
- تركيز مناهج التعليم الريادي على مهارات التواصل الاجتماعي.
- توفير أنشطة تربوية لمحاكاة حالات ريادية ناجحة.
- تبنى أساليب تربوية تعليمية تفاعلية.
- تدريب الطلاب على كيفية البدء فى المشروع الريادي.

رابعاً: متطلبات الموارد البشرية لتعليم ريادة الأعمال

يلاحظ بشكل عام أن هناك توجهات عالمية تهتم بالتنمية البشرية، وبذلك أصبح بناء الإنسان هو أحد العناصر الأساسية لتقدم وتطور أي مؤسسة أو مشروع. فلولا التركيز على ذلك

بتسليط الضوء والاهتمام على مجال لأصبحت المؤسسات والأنظمة تدار بآليات قديمة جامدة، فنجاح أي مؤسسة تعتمد على استثمارها في مواردها البشرية، ذلك بأنه لا تتحقق رؤية وأهداف أي مؤسسة إلا من خلال أفرادها. إن المهام التخصصية التي تمارسها الموارد البشرية في تعزيز وتطبيق التعلم الريادي تتمثل في الآتي:

- رفع مستوى وعي الطلبة عن العمل الريادي وتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل الحر.
- مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم المتعلقة بالتفكير الإبداعي.
- إكساب الطلبة المهارات اللازمة للعمل الحر ولسوق العمل.
- التعرف على رواد أعمال جدد وتمكينهم من خلال إعداد خطة المشروع وتحديد مصادر التمويل، القوى البشرية اللازمة.
- مساعدة الطلبة ليكونوا مجددين وفعالين في سوق العمل.
- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس، عن طريق تشجيع وتنمية المواهب والابتكار.
- استخدام الأساليب المناسبة المتماشية مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع.
- التركيز على وضع ثقافة داعمة للعمل الحر.

ولكى يتم تحقيق التنمية الاقتصادية، يجب أن تتجه الانظار والاهتمامات إلى التعليم في كافة مراحلة، وخاصة التعليم الجامعى لدوره البارز في إعداد الخريجين بقدرات ومهارات تناسب التحديات المجتمعية المختلفة، وهذا يتطلب تعزيز قدرات ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات نحتاج أيضًا إلى تعزيز القدرة الريادية لطلاب الكلية في وقت واحد من الحكومة والأسر والمجتمع كمساعدين.

كما أشارت دراسة (وسيم علولو وآخرون: ٢٠١٦، ص ٢٤٠-٢٤١) إلى أنه لإدراج ريادة الأعمال داخل الجامعات يجب تنفيذ بعض التدابير اللازمة مثل:

- تعميم تدريس ثقافة ريادة الأعمال مع وضع مخطط وطني الزامي من قبل وزارة التعليم العالى.
- تشجيع إنشاء الأندية الطلابية في ريادة الأعمال.
- إنشاء ماجستير مهني وبحثي داخل الجامعات.
- اطلاق مسابقات وطنية لأفضل خطة عمل مقدمة من الطلاب الجامعيين.
- إنشاء مراكز ريادة الأعمال وحاضنات داخل الجامعات.

ولكن لن يتم ذلك بدون توفير الموارد المادية الكافية والبنية التحتية المناسبة والقدرات والمهارات للعنصر البشري والكفايات التي يجب أن يمتلكها رواد الأعمال وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، هذا بالإضافة إلى إيمان العنصر البشري بأهمية ريادة الأعمال وثقافتها ودورها في تحقيق التنمية المجتمعية.

خامساً: متطلبات تنظيمية لتعليم ريادة الأعمال:

- إقرار مقرر ثقافى عن ريادة الأعمال لطلاب الجامعة.
- إنشاء مركز لريادة الأعمال بالجامعة.
- إنشاء حاضنات الأعمال داخل الجامعة.
- إنشاء بنك للأفكار الريادية الناتجة عن البحوث التى تجريها الجامعة.
- بناء قاعدة بيانات لرجال الأعمال والشركات فى محيط الجامعة والمستهدف التعاون معها.
- عقد بروتوكولات تعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة لتدريب وتوعية طلاب الجامعة بالأنشطة الريادية.
- إعداد لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة.
- تحديد طرق وأساليب تميل مشاريع الطلاب الريادية.

المحور الخامس: تصور مقترح لتعليم ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ

نبذة عن جامعة كفر الشيخ

تم انشاء جامعة كفر الشيخ بالقرار الجمهوري رقم (١٢٩) في ١٩ ابريل سنه ٢٠٠٦م، ويعد استقلال جامعة كفر الشيخ إضافة علمية وفكرية وحضارية فى منطقة الدلتا وذلك لأن الجامعات هى معقل الفكر الإنسانى ومصدر الاستثمار البشرى وأداة للمحافظة على التراث الفكرى والحضارى والدينى وصنع مستقبل الوطن وبناء أجيال ذات ثقافات رفيعة المستوى يمكنها مواكبة تطورات العصر وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية العربية والأجنبي وتتمثل رؤية الجامعة ورسالتها كما يلى:

الرؤيـــــة:

جامعة عصرية ذات سمعة محلية وإقليمية ودولية تتسم بالتميز والابتكار.

الـــرســـالـــــة:

جامعة كفر الشيخ مؤسسة تعليمية حكومية، تسعى إلى إنتاج وتكامل وتطبيق ونشر المعرفة العلمية من خلال بناء ميزة تنافسية في مجالات التعليم، والبحوث، والخدمات المجتمعية والبيئة التي تساعد على تحقيق التنمية وتحسين جودة الحياة للمستفيدين في إطار من القيم الارتقائية.

وتضم الكليات الآتية

أ) **الكليات العلمية والهندسية** (العلوم – الهندسة – الزراعة – الحاسبات والمعلومات – الثروة السمكية والمصايد– الحاسبات والمعلومات – الذكاء الاصطناعى– معهد علوم تكنولوجيا النانو)

ب) **الكليات الطبية:** (الطب البشرى – الطب البيطرى– الصيدلة– العلاج الطبيعى – التمريض– طب وجراحة الفم والأسنان – العلاج الطبيعى– المعهد الفنى للتمريض)

ج) **الكليات الانسانية والتربوية والادارية:**(التربية – الأداب – التربية النوعية– التجارة– الألسن– التربية الرياضية)، هذا بالإضافة إلى المعامل والمراكز البحثية بالجامعة.

وعلى الرغم من العمر الزمني القصير للجامعة، إلاّ أنها استطاعت بعون الله وتوفيقة أن تخطو خطا ثابتة نحو العالمية وصنع هوية مميزة لها، بعد أن وفرت العناصر اللازمة للنجاح. وقد أدى هذا التميز إلى اعتراف المؤسسات والجهات التي يعتد بتقويمها بتميز الجامعة، وفازت الجامعة بلقب أفضل جامعة مصرية فى مسابقة الرئيس السيسي لعام ٢٠١٨م. وقد احتلت الجامعة مكانه متميزة فى التصنيفات العالمية ومنها المركز رقم ٦٠١ على مستوى العالم فى تصنيف التايمز البريطاني ورقم ١ على المستوى المحلى كما حققت الجامعة المركز رقم ١٥١ فى تصنيف شنغهاي فى تخصصات الطب البيطري، كما حققت الجامعة المركز الثاني محليا وأفريقيا على مستوى الجامعات المصرية والرابع عربيا، والمركز ١٣٧ عالميا في التصنيف العالمي "الجامعات الخضراء صديقة البيئة" لعام ٢٠١٨م. وفى عام ٢٠١٩ حققت الجامعة تقدم في تصنيف التايمز البريطانى للجامعات ذات التأثير الاقتصادي والاجتماعي على المجتمع وقفزت للمركز الأول على مستوى الجامعات المصرية.(http://www.kfs.edu.eg/)

وجامعة كفر الشيخ جامعة علمية ومجتمعية تسعى دائماً إلى تفعيل الشراكة المجتمعية وتسهم في حل القضايا والمشكلات الخاصة بالمجتمع المحلى وتضم عدد هائل من الطلاب

ولكن يلاحظ غياب فكرة الريادة وتعليمها للطلاب من رؤية الجامعة ورسالتها وعدم وجود مركز لريادة الأعمال بالجامعة. ولهذا سعت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتعليم ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ.

وإذا كانت الجامعات التقليدية قد قامت بأدوارها ومسؤولياتها خلال القرن العشرين, فإنها تواجه في بدايات القرن الحالي بمسؤوليات وأدوار أكثر تعقيداً، تؤدي إلى ضرورة أن تعيد الجامعة والمسئولون عنها النظر نحو هذه الأدوار والمسؤوليات، خاصة أنها أصبحت تعاني الكثير من المشكلات سواء داخلية أو خارجية والتي يمكن أن تعرقل مسيرتها.

ولكي تواجه الجامعات المصرية المتغيرات العالمية والقومية المعاصرة والمستقبلية، فمن الضروري أن تعتمد على أنماط وأشكال وأساليب جديدة للتعليم الجامعي، والتي تتكامل وتتعاون مع نظامها الحالي وتساعد بإيجابية في تطوير وحل مشكلاته. حيث فرضت الأهداف المتحركة للمجتمع المعاصر، ضرورة البحث عن أنظمة تعليمية جديدة وبخاصة على مستوى التعليم العالي والجامعي، ويعد مجال ريادة الأعمال من المجالات الحديثة التى تسعى معظم المؤسسات التعليمية إلى تفعيلها وفيما يلي عرض لمحاور التصور المقترح لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ.

أولاً: هدف التصور المقترح

ثانياً: منطلقات التصور المقترح

ثالثاً: مجالات التصور المقترح

رابعاً: متطلبات التصور المقترح

خامساً: آليات تحقيق التصور المقترح لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ

سادساً: معوقات تحول دون تحقيق التصور المقترح

سابعاً: مقومات نجاح التصور المقترح

وفيما يلي عرض للمحاور السابقة:

أولاً: هدف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى صياغة المجالات والأليات والإجراءات اللازمة لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ.

ثانيـــاً: منطلقـــات التصـــور المقـــــترح:

- للجامعة الريادية دوراً حيوياً في إنتاج المعرفة التي تعتبر مصدر لتحقيق قيمة مضافة وتحقيق التنمية المجتمعية.
- أصبح مجال ريادة الأعمال من المجالات الأكثر أهمية ومتطلباً ضرورياً في عصر تدفق المعرفة.
- ضرورة استثمار المؤسسات التعليمية الطامحة إلى الريادة العالمية علي استغلال القدرات الإبداعية واستثمار الموارد البشرية.
- الجامعة الريادية تساعد في تلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية الشاملة.
- الجامعة الريادية نظام متكامل له فلسفته ومبرراته وأهدافه، وله برامجه ومناهجه الخاصة التي تتمشى وطبيعة العصر.
- الجامعة الريادية تعمل على تعزيز عملية التعلم الذاتي، وذلك من خلال استثمار الابتكارات والمستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.
- الجامعة الريادية يمكن أن تساهم في استغلال قدرات أعضاء هيئة التدريس المتميزين في مجال ريادة الأعمال، وبالتالي تزداد الفائدة على مستوى الدولة وليس على مستوى جامعة واحدة فقط.
- إن التربية بمؤسساتها التقليدية لم تعد قادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها وإداراتها الجديدة التي أفرزتها التغيرات، ولذا لابد من مراجعة جذرية وشاملة لأنظمتنا التربوية من أجل إفراز أنظمة تربوية جديدة كل الجدة، وملائمة لطبيعة التقدم العلمي والتكنولوجي.
- الجامعة الريادية تحقق تعليماً متميزاً للجميع من أجل مواجهة الإنتاج كثيف المعرفة, ويتطلب هذا اقتحام عالم المعرفة بتخصصاته المختلفة ومن ثم يصبح طلب العلم وتوفير فرص التعليم والتعلم المستمر مدى الحياة أمراً ضرورياً لكل فرد في المجتمع.
- الجامعة الريادية مظهر من مظاهر التطور والتجديد التربوي, بدأت ملامحها تتبلور في العديد من الدول المتقدمة والنامية، إذ أخذت تفرض نفسها كأحد البدائل الفعالة القادرة على توفير المزيد من الفرص بين الخريجين في مجال ريادة الأعمال .

ثالثـــاً: مجـــالات التصـــور المقـــــترح

تقسم الدراسة مجالات التصور المقترح من أجل تنفيذ تعليم ريادة الأعمال داخل جامعة كفر الشيخ إلى:

١- وضع فلسفة ورسالة ورؤية مستقبلية لدعم ريادة الأعمال بالجامعة

من خلال ما يلى:

- إيمان قيادة الجامعة بأهمية مجال ريادة الأعمال في القرن الحالى ودورة في تحقيق التنمية.
- وجود إرادة حقيقية لدى إدارة الجامعة في نشر ثقافة ريادة الأعمال.
- تشجيع إدارة الجامعة للأفكار المبتكرة والمشاريع الطموحة وتنمية روح الإبداع والابتكار.

٢- إنشاء هيكل ينسق ويرصد تنفيذ الإجراءات اللازمة لتحويل الجامعة إلى جامعة ريادية.

من خلال ما يلى:

- بناء هيكل تنظيمي مناسب لتحقيق جامعة ريادية جديدة تتناسب مع البيئة المحيطة.
- بنية تحتية وتكنولوجية مناسبة.
- أن تؤكد استراتيجية الجامعة على أهمية ريادة الأعمال ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.
- صياغة خطة واضحة لتحقيق استراتيجية الجامعة ورؤيتها نحو دعم ريادة الأعمال مع أهداف واضحة ومؤشرات أداء رئيسية.
- تقوم الجامعة بعقد ورش عمل لصياغة رؤية ورسالة وإطار مفاهيمي للتعليم الريادي الجامعي.
- إنشاء صفحة لمركز لريادة الأعمال علي موقع الجامعة تحوي جميع أنشطته وفعالياته وأهدافه وكذلك مواد تثقيفية لنشر ثقافة التعليم الريادي وريادة الأعمال.

٣- رفع مستوى الوعي بأهمية ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها ويجب أن تستهدف الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين والمجتمع بأكمله والأعمال التجارية

من خلال ما يلى:

- التشجيع المستمر للأفكار والمشروعات الريادية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والخريجين.
- زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال والعمل الحر.

- إنشاء مركز خدمة ابتكار جامعي لتوفير معلومات الأعمال، والتدريب على تنظيم المشاريع والتى تسهم في تحقيق النمو المعرفي والفكري للطلاب والخريجين.
- تخصيص ميزانية مناسبة لنشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال.

٤- إشراك الموظفين في هذه العملية مهمة صعبة، لكنها ضرورية من خلال تفهم الجميع ضرورة الالتزام على المدى القصير والطويل

٥- آليات تعليم ريادة الأعمال من خلال تقديم أصحاب المصلحة والوسائل اللازمة لتنفيذ الخطة للمضي قدما نحو تطبيق ريادة الأعمال على مستوى الجامعة.(تم توضيحها فى نهاية البحث)

٦- الادارة المرنة القادرة على توفير متطلبات تحقيق جامعة ريادية.

من خلال ما يلى:

- تشجيع ادارة الجامعة علي استخدام اساليب جديدة في العمل .
- منح ادارة الجامعة مكافآت للأفكار الجديدة المقدمة للعاملين والمسئولين.
- دعم مشاريع البحث والتطوير والأفكار الريادية.

٧- التـــــدريـــــس:

من خلال ما يلى:

- توفير المعارف والمهارات المتعلقة بريادة الأعمال لطلاب الجامعة.
- ادخال مقررات دراسية في مجال ريادة الأعمال.
- غرس روح المبادرة لدي طلاب الجامعة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل.
- تشجيع الطلبة علي تقديم أفكار علمية وأبحاث في مجال ريادة الأعمال.
- وضع مقررات دراسية تروج أفكار الابتكار والمبادرة عبر سنوات الدراسة بالجامعة.
- إنشاء برامج أكاديمية تمنح شهادات في الريادة والابتكار.
- توفير بيئة ثقافية ريادية تربوية تدعم الابتكار والإبداع والتميز والانجاز.
- تحديد الدوافع واثارتها وتنمية المواهب الريادية لطلاب الجامعة .

- إعطاء الفرص لذوي الأفكار الإبداعية والابتكارية من خلال توفير الدعم المالي اللازم لهم بعد أن يتم دراسة الجدوى الاقتصادية لأفكارهم.
- الاهتمام بالإبداع والمبدعين.

٨- البحـــث العلمـــــى:

من خلال ما يلى:

- تشجيع الدراسات البحثية المرتبطة بريادة الأعمال.
- الاستفادة من خبرات الجامعات المحلية والدولية في مجال الأعمال الريادية.
- ربط نتائج البحث العلمى بالجامعة بالمجتمع ومشكلاته.

٩- داخـــل الجـــامعـــة:

من خلال ما يلى:

- توفير مبنى مناسب لتقديم خدمات الأعمال الريادية داخل الجامعة وخارجها.
- تدريب الكوادر البشرية في الجامعة ورفع كفاءتهم في مجال ريادة الأعمال.

١٠- خـــارج الجـــامعـــة:

من خلال ما يلى:

- تفعيل المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحلى في مجال ريادة الأعمال.
- عقد اتفاقيات مع المؤسسات الداعمة لرواد الأعمال.
- عقد اجتماعات مع رياديين ناجحين للاستفادة من تجاربهم
- استخدام وسائل الاعلام المختلفة فى نشر ثقافة ريادة الأعمال وأهميتها بالنسبة للجامعة والمجتمع المحلى.

وفى ضوء مفهوم ريادة الأعمال والخطة المقترحة للجامعة يجب أن تكون مبادئ التعلم كالتالى:

- المتعلم هو محور التعليم والتعلم.
- رفع شعار التعلم بالعمل.
- توظيف المعرفة وتطبيقها فى الحياة.

- تنمية مهارات الاتصال والتواصل والإحساس بالمسئولية والمحاسبية.
- تنمية التفكير بأنواعه، والقدرة على اتخاذ القرارات.
- التوسع فى توظيف التكنولوجيا واستخدامها فى مجال ريادة الأعمال.
- التعلم عملية مستمرة مدى الحياة.
- المرونة فى المناهج واعتماد استراتيجيات تعلم جديدة.
- استخدام استراتيجيات تعلم جديدة تغرس فى الطلاب العمل بروح الفريق كالتعلم التعاونى.
- التكامل والتتابع فى المواد الدراسية.

وما سبق من مبادئ يتطلب عدد من الآليات فى المدخلات والعمليات وهى كالتالى:

- **المـــدخـــــلات:**

- العمل على توفير الموارد المادية والبشرية والتقنية اللازمة لتحقيق جامعة ريادية.
- الاهتمام بالطالب كعنصر فعال فى العملية التعليمية.
- الحرص على اختيار القيادات الإدارية ذات الكفاءة والكفاية فى الإدارة والتخطيط ووضع الإجراءات والآليات القابلة للتنفيذ فى تحقيق أهداف الجامعة الريادية.
- استقطاب العقول المهاجرة من أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم العلمية داخل وخارج الجامعة وخاصة فى مجال ريادة الأعمال.
- ضرورة توافر وتنوع مصادر المعرفة فى مجال ريادة الأعمال.

- **العمليـــــات:**

- ضرورة أن تتحول عمليات التعليم من التلقين إلى التركيز على أساليب البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة.
- العمل على ربط البرامج التعليمية والمقررات الدراسية بريادة الأعمال.
- استخدام استراتيجيات جديدة فى التعليم مثل التعلم التعاونى مما يكسب الطلاب مهارات اجتماعية والعمل الجماعى واتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين.

- بناء الخطط والبرامج الأكاديمية على أساس المهارات فى مجال ريادة الأعمال.
- تبنى الجامعة مبدأ اللامركزية فى الإدارة، وتفويض الصلاحيات للكليات والأقسام الأكاديمية.
- الحرص على أن تكون بيئة الجامعة داعمة للإبداع والابتكار وتسعى دائما للتطوير بما يناسب متغيرات العصر ومتطلباته.
- العمل على تحقيق المشاركة الفعلية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة للاستفادة من مخرجات الجامعة وكوادرها العلمية والبحثية ، وكذلك تغذية الجامعة بالمتغيرات والمستجدات فى المجالات المختلفة.
- نشر ثقافة ريادة الأعمال ومتطلبات تفعيلة من خلال الندوات واللقاءات.
- الإعلان بشكل جيد ومنتظم عن الخدمات والاستشارات التى يمكن أن تقدمها الجامعة للمجتمع.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فى كيفية التعامل مع تكنولوجيا العصر واستخدامها فى العملية التعليمية بما يحقق التنوع فى أساليب التعلم والتمكن من تحقيق إضافة معرفية له وللطلاب.

والشكل التالى يوضح مجالات تطبيق ريادة الأعمال التى يمكن تطبيقها بجامعة كفر الشيخ كما ذكر فى النقاط السابقة:

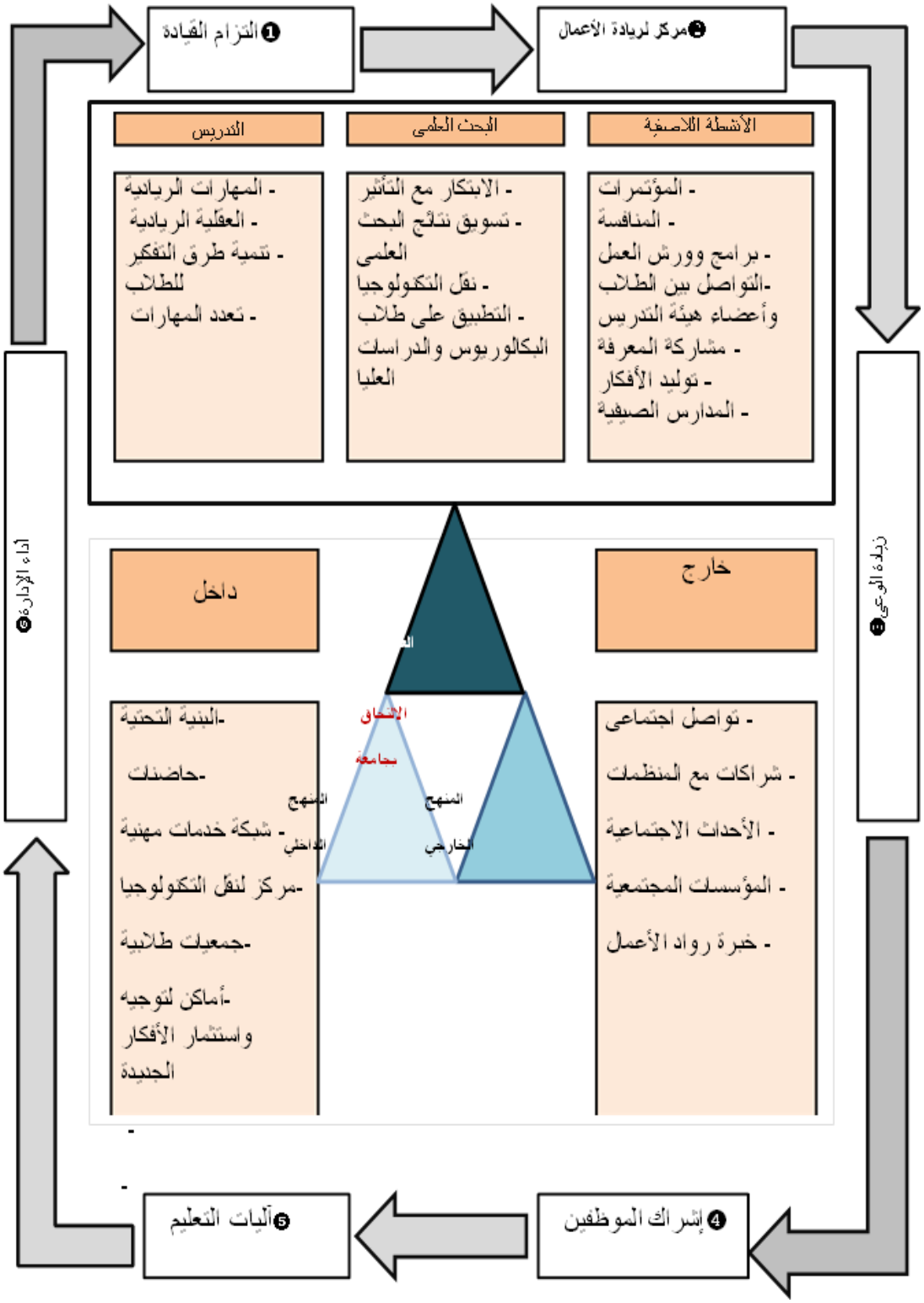

شكل يوضح مجالات تطبيق ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ

(Valentin Grecu1, and Calin Denes, 2017:5)

رابعـــاً: متطلبـــات التصـــور المقـــترح

لتحقيق التصور المقترح السابق يجب توفير المتطلبات والاجراءات التالية:

أ) التخطيط لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ

من خلال الاجراءات التالية:

- تكليف عضو من الإدارة العليا بالجامعة لتولي مسؤولية تفعيل تعليم ريادة الأعمال بالجامعة، وتحديد الهدف ودرجة تكامل المناهج والموارد المخصصة لذلك.
- إنشاء لجنة "استراتيجية" تتولى تحديد آليات وخطوات التنفيذ للأهداف المحددة من قبل الادارة العليا.
- التأكيد على مشاركة جميع العاملين بالجامعة من طلاب وموظفين وأعضاء هيئة تدريس.
- التغذية المرتدة المنتظمة من خلال عقد اللقاءات الدورية مع الطلاب وأعضاء هيئة تدريس ورجال الأعمال الخريجين وتتبع الخريجين والاستفادة من خبراتهم.

ب) التحفيز والمكافآت لمن يشارك في مجال ريادة الأعمال

من خلال الاجراءات التالية:

- مكافأة من يقوم بتصميم وتنفيذ أفكار جديدة ومبدعة فى مجال ريادة الأعمال.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على المشاركة فى مجال ريادة الأعمال من خلال التدريس أو اللقاءات والندوات العلمية.
- وضع جوائز سنوية لأفضل فكرة ابتكارية للطلاب والخريجين فى مجال ريادة الأعمال.
- اختيار أفضل أستاذ لريادة الأعمال فى مجال ريادة الأعمال سنوياً.
- نشر الوعى بين العاملين بالجامعة عن ثقافة ريادة الأعمال وأهميتها للجامعة والمجتمع.

ج) توسيع نطاق مجال ريادة الأعمال في الجامعة

من خلال الاجراءات التالية:

- تمكين جميع الطلاب في جميع أنحاء الحرم الجامعي من الوصول إلى فرص التعلم الريادي داخل الحجرات الدراسية وخارجها.
- الاستفادة من خبرات رجال الأعمال الخريجين من الجامعة لنقل تجاربهم الشخصية فى مجال ريادة الأعمال لطلاب الجامعة.

- الإعلان عن آليات تعليم ريادة الأعمال داخل الجامعة باستخدام الملصقات، تقنيات التسويق، وموقع الجامعة الإلكتروني.
- التعاون بين الجامعات المحلية المختلفة فى مجال ريادة الأعمال.

د) تحويل الطلاب إلى شركاء ومبدعين للأنشطة الريادية

من خلال الاجراءات التالية:

- اتاحة الفرص للطلاب للمشاركة في المشروعات الريادية بم يسهم في تحقيق قيمة مضافة لهذه المشروعات.
- إنشاء نوادى لريادة الأعمال بالجامعات تساعد الطلاب في تطبيق الأفكار المبدعة في مختلف المجالات.

هـ) استثمار الموارد البشرية بالجامعة

دعم ريادة الأعمال في الجامعات، ولا سيما تعليم ريادة الأعمال، يتطلب بتعزيز وتنمية واستثمار الموارد البشرية المتاحة من خلال الاجراءات التالية:

- دعوة الأساتذة في مجال ريادة الأعمال للمشاركة في دورات تدريبية وورش عمل وبرامج توعية للطلاب والخريجين والموظفين.
- ربط الموضوعات البحثية ومشروعات التخرج بمجال ريادة الأعمال.

و) إنشاء مركز إقليمي لريادة الأعمال

تسعى أصول التربية "الريادية" إلى تعزيز القدرات الريادية والقدرات بين الطلاب من خلال منحهم المزيد من الاستقلالية والمسؤوليات في عملية التعلم من خلال التطبيق في المجتمع لذا يجب توفير الاجراءات التالية:

- إنشاء مركز موارد إقليمي يوفر نظام معلومات على الإنترنت والممارسات التربوية التى يمكن الوصول إليها بحرية للمعلمين والباحثين والطلاب.
- يمكن للمنظمات الأخرى المشاركة في تعليم ريادة الأعمال إلى حد كبير للمساهمة في تطوير بيئة تعلم أكثر في مجال ريادة الأعمال.
- يمكن أن تكون مهمته إنتاج مواد تعليمية مبتكرة وذات صلة (دراسة حالة ومحتويات الدورة والمناهج الدراسية، وما إلى ذلك).
- تعزيز التواصل البناء وتبادل الأفكار الجديدة والمبتكرة في تعليم ريادة الأعمال.

خامساً: آليات تحقيق التصور المقترح لتفعيل تعليم ريادة الأعمال بجامعة كفر الشيخ

١- القيادة الإدارية الواعية بأهمية ريادة الأعمال والقادرة على توفير الإمكانات المادية والمعنوية وهذا يتطلب:

- اقتناع الإدارة بدور الجامعة في بناء جيل المعرفة والتحول نحو الاقتصاد المعرفي.
- الايمان بأن نشر ثقافة ريادة الأعمال يتطلب وقتاً طويلاً وبرامج متنوعة وتعهداً مستمراً.
- التبني الجاد لمفهوم الجامعة الريادية، ووضع الخطط الاستراتيجية لها، والبرامج التنفيذية لمراحلها.
- استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال، والأندية والشركات الطلابية.

٢- تفعيل التعليم القائم على الإبداع والابتكار من خلال:

- الانتقال من استخدام الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ إلى الأساليب غير التقليدية القائمة على الإبداع والابتكار.
- الربط بين المناهج الدراسية والتطبيق العملى لها.
- تشجيع الطلاب على الإبداع والبعد عن النمطية في التفكير.
- اكساب الطلاب مهارات العمل الريادى.

٣- التحول من الدور التقليدي للجامعة إلى الدور الريادى من خلال الانتقال من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل وهذا يتطلب:

- تصميم المناهج الدراسية لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق.
- إعداد الخريجين بطريقة تتناسب مع متطلبات الحياة العملية أكثر تعقيداً وأقل استقراراً.
- استثمار الأبحاث والأفكار والمخترعات لتمكين الجامعة من المساهمة في المنافسة العالمية.

٤- تفعيل الشراكة الحقيقية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع وأصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين وهذا يتطلب:

- الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي.

- الاعلان بشكل مستمر عن الخدمات التى تقدمها الجامعة للمجتمع الخارجى.
- متابعة الخريجين في مجال ريادة الأعمال والاستفادة من خبراتهم.

٥- استثمار نتائج التقدم التكنولوجى مثل نقل التقنية والمعرفة بين الجامعة ونظيراتها في مجال ريادة الأعمال ويتم ذلك من خلال:

- التواصل الفعال مع جامعات محلية ودولية حققت تقدماً في مجال ريادة الأعمال.
- إقامة حاضنات تكنولوجيه ونوادى لريادة الأعمال لتحقيق قيمة مضافة للجامعة.
- استثمار الكوادر البشرية المتاحة بالجامعة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

سادساً: معوقات تحول دون تحقيق التصور المقترح

- عدم وعى القيادات الجامعية المسئولة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بثقافة ريادة الأعمال ودور التعليم الريادى فى تحقيق التنمية المجتمعية.
- غياب التوجه الاستراتيجي ورفض التغيير وعدم مرونة الادارة .
- غياب التخطيط وعدم توافر متطلبات وآليات تنفيذ الجامعة الريادية
- عدم وجود مركز لريادة الأعمال بالجامعة.
- ضعف الدعم المادي المخصص لنشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال وعدم توفير البنية التحتية المساندة لريادة الأعمال.
- عدم وجود مقررات خاصة بريادة الأعمال تهتم بنشر ثقافة ريادة الأعمال ضمن برامج كليات الجامعة.
- عدم وجود أهداف وسياسات وآليات واضحة لمنظومة ريادة الأعمال بالجامعة.
- ضعف الخدمات التوعوية والتثقيفية التى تقدمها الجامعة لتنمية ثقافة ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها.
- عدم إبرام الجامعة لاتفاقيات وبروتوكولات مع المؤسسات الداعمة لرواد الأعمال.
- اقتصار اهتمام الجامعة بريادة الأعمال في المؤتمرات فقط.

- ضعف كفاءة الموارد البشرية والإدارية المتخصصة في ريادة الأعمال.
- عدم وجود موقع إلكتروني لمركز ريادة الأعمال بالجامعة.
- ضعف أنظمة التدريب والتعلم الريادي وعدم كفايتها.
- عدم تشجيع المبدعين في مجال ريادة الاعمال.

سابعـــاً: مقـــومـــات نجـــاح التصـــور المقـــترح:

- توافر إطار وطني يدعم ويساعد المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة ريادة الأعمال وتطوير الأنشطة الريادية بها.
- الدعم المادي الكافي للمؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تحقيق الريادة.
- التكامل بين أدوار المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني في دعم الفكر الريادي.
- التقييم المستمر لبرامج ريادة الأعمال بالجامعات.
- تشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة فى البرامج والدورات الريادية.
- أن تتضمن المقررات الدراسية موضوعات ريادة الأعمال.
- وضع أهداف وآليات واضحة لكيفية تفعيل ريادة الأعمال.
- إنشاء مركز لريادة الأعمال يخدم الجامعة والمجتمع الخارجى.

تـــوصيـــات الـــدراســـة:

- اختيار من سيتولى تطبيق التصور المقترح ويتم اختيارهم من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرات الواسعة في مجال التعليم الريادي وطبقا لمعايير اختيار الكفاءات العلمية.
- تأسيس مركز لريادة الأعمال بالجامعة مجهز بكافة الإمكانات التي يتطلبها التعليم الريادي وانشطته المختلفة .
- تبنى مفهوم الجامعة الريادية: وهو مفهوم على غرار نموذج الجامعة المنتجة والجامعة المعرفية. وهذا النموذج لا يتعارض مع أهداف الجامعة ووظائفها وإنما يتعدى إلى

ممارسة نشاطات إنتاجية تحقق قيماً مضافة للجامعة والطلاب وتزيد من موارد الجامعة وتحقق الشراكة مع المجتمع وتزيد من اتصال الجامعة بالمجتمع المحلى.

- تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص فى مجال ريادة الأعمال: لتحقيق جامعة ريادية، يجب أن تسعى الجامعة لتفعيل المشاركة المجتمعية وتحقيق التعاون والتنسيق بين الجامعة وبين المجتمع وتطبيق نتائج الأبحاث العلمية التى يتم التوصل إليها فى مجال ريادة الأعمال بهدف تحقيق تنمية المجتمع وتطويره وهذا يتطلب:
- تشجيع القطاع الخاص لتدريب وتطوير المهارات فى مجال ريادة الأعمال.
- ربط شركات الأعمال بشبكات تعليم ريادة الأعمال.
- تطوير برامج التوجيه والارشاد.

المـــــــراجـــــــع:

١- أحمد الشميري ووفاء المبيرك: ريادة الأعمال، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠١٠.

٢- أسامة محمد عبد السلام: توظيف الويب الدلالى ببرنامج تدريب إلكترونى لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى عينة من متدربى كرسى الدكتور ناصر الرشيد لرواد المستقبل بجامعة حائل، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس (ASEEP)،٢٠١٦، ص ص١٧-١٠٢

٣- المؤتمر الدولى الأول: متعلمي الألفية الجديدة مها رات القرن الحادي والعشرين " بروكسل سبتمبر - ٢٠٠٩.

٤- اليونسكو- منظمة العمل الدولية "نحو ثقافة العمل الحر للقرن الحادي والعشرين " جنيف،٢٠٠٦

٥- إيثار عبد الهادي وسعدون سلمان: دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد ٣٠، ٢٠١٢، ص ص ٦٩-٩٦.

٦- إيمان جمعة عبد الوهاب: مسارات التحول بمؤسسات التعليم الجامعي المصري نحو صيغة الجامعة الريادية دراسة استشرافية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد ٩٠ المجلد الثاني، ٢٠١٨، ص ص ٧٣٥ - ٨٧٦.

٧- باتريشيا جرين وأخرون : تعليم ريادة الأعمال نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم، مؤتمر القمة العالمى للابتكار فى التعليم وايز، قطر،٢٠٠٩

٨- بسام سمير الرميدي: تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب "استراتيجية مقترحة للتحسين"، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد السادس، ٢٠١٨، ص ص ٣٧٢ - ٣٩٤.

٩- حنان زاهر عبد الخالق: تصور مقترح لتفعيل التعليم لريادة الأعمال بالجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات الأجنبية والعربية ،مجلة كلية التربية جامعة أسيوط،العدد٢،المجلد٣٢،جزء ثانى،صص٥٣٢-٢٠١٦،٧٠٢

١٠- خيري علي وآخرون : التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق متطلبات الجامعة الريادية بحث تحليلي في جامعة بوليتكنيك دهوك.

International journal of innovation and applied studies, 2017, vol. 20. No3. Pp 881-891

١١- سامية فرغلي: أدوار ريادية للمرشد الأكاديمي في ضوء مفهوم الجودة "دراسة حالة"، بحث منشور في المؤتمر الدولي التاسع للمركز العربي للتعليم والتنمية "مستقبل الإبداع والريادة" في مؤسساتنا العربية: المجالات الأكاديمية والبحثية والتدريبية، جامعة عين شمس، مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية، المجلد الثاني ٢٠١٧، ص ٧٤٣.

١٢- سمير عبد الحميد القطب وآخرون: المعلم ومهنة التعليم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠١٠

١٣- صفاء المطيرى: التعلم الريادي ، المعهد العربي للتخطيط ، مجلة جسر التنمية ، العدد المائة والتاسع والأربعون ٢٠١٩

١٤- صلاح الدين توفيق وشيرين عيد مرسى بعنوان "الجامعة الريادية ودورها فى دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة تصور مقترح ، مجلة كلية التربية ببنها ،العدد١٠٩ يناير ٢٠١٧ ص ص١-٦٩

١٥- عبدالملك المخالفي: واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية" دراسة تحليلية"، جامعة الملك سعود ،٢٠١٤.

١٦- عبد القادر زيدان وخليل عبد الرازق: متطلبات تحقيق الريادة في القطاع المصرفي حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد ١٧، ٢٠١٧، ص ص ٩٥ – ١٠١.

١٧- عبدالرحمن الهاشمى وفائزة محمد العزاوى: المنهج والاقتصاد المعرفى ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،٢٠٠٧.

١٨- عبدالرحمن بن أحمد صائغ: تنمية قدرات الإبداع وكفايات التعلم والتعليم والتدريب فى مؤسسات التعليم العالى فى البلدان العربية لمواكبة متطلبات العولمة، بحث منشور فى المؤتمر الحادى عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى "عولمة التعليم العالى الهوية العربية وحتمية التطوير"، دبى ، ٥-٦ نوفمبر ٢٠٠٧، ص ص ١٩٥-٢١٧، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ٢٠٠٩ .

١٩- عصام سيد احمد السيد ابراهيم : التعليم الريادي مدخل لدعم توجه الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثامن عشر، يونيو ٢٠١٥م، ص ١٣٢-١٧٧

٢٠- غسان العمري و محمد جودت ناصر: قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية "دراسة مقارنة"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية – المجلد ٢٧ -العدد الرابع -٢٠١١ص ص139-168

٢١- كارول .ج. بلاند وآخرون: القسم الجامعى المنتج للبحوث "استراتيجيات من أقسام جامعية متميزة"، ترجمة: وليد شحاته، السعودية، العبيكان، ٢٠١٢ .

٢٢- محمد العتيبي وموسى منصور: الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١٦٢، ٢، ص ص ٦١٥ – ٦٧٠.

٢٣- محمد كيلان: أثر نظم المعلومات الإدارية على ريادة الأعمال في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، ٢٠١٦.

٢٤- محمد منصور أبو جليل: دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع وريادة الأعمال لدى طلبة الجامعات الأردنية، بحث منشور في المؤتمر الدولي التاسع للمركز العربي للتعليم والتنمية ومستقبل الإبداع والريادة في مؤسساتنا العربية: المجالات الأكاديمية والبحثية والتدريبية، ص ص ٩١٧ – ٩٣٤، المجلد الثاني، جامعة عين شمس مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية، ٢٠١٧.

٢٥- مشعل عواد غازي: دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الإبداع في المشروعات الريادية دراسة ميدانية على منتجات المواد الغذائية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، العدد ٩١، المجلد الثاني، ٢٠١٨، ص ص ١١١٣ – ١١٦٦.

٢٦- منى عبد الرحمن أحمد: الجامعة المنتجة وريادة الأعمال (الطريق إلى التنمية)،القاهرة، دار جوانا للنشر والتوزيع،٢٠١٧

٢٧- هنادة المؤمن: دور الخصائص الريادية للعاملين في الجامعات في بناء الجامعة الريادية، دراسة تطبيقية على الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة دراسات، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة البترا، ٢٠١٦، ص ص ٨١٣ – ٨٢٥.

٢٨- وسيم علولو وآخرون: ريادة الأعمال (مفاهيم- منهجيات- تجارب) ،الرياض، دار الزهراء،٢٠١٦

المـــراجـــع الأجنبيـــة

1- Angelo Nicolaides: Entrepreneurship- the role of Higher Education in South Africa, Review Educational Research (ISSN: 2141-5161) Vol. 2(4) pp. 1043-1050 April 2011

2- Andrea-Rosalinde Hofer, et all: OECD Local Economic and Employment Development (LEED) From Strategy to Practice in University, 2010.

3- Abd Ghadas, Z. et all: legal eagle Entrepreneurship Education for low students: special reference to international Islamic university Malaysia , journal social & humanities ,22,2014,83-98

4- Chris Parsley, Manager: The Teaching and Practice of Entrepreneurship within Canadian Higher Education Institutions, Industry Canada, ,ISBN 978-1-100-17514-0 December,2010.

5- Gürol, Yonca & Atsan, Nuray, Entrepreneurial characteristics amongstuniversity students: Some insights for entrepreneurship education andtraining in Turkey, Education

6- GIBB,A: What has been discussed, what has been achieved and what missing? In report of 4th workshop on curriculum innovation, European training foundation ,march 2000,Almaty,pp33-41

7- Guidance for UK higher education providers: Enterprise and entrepreneurship education, The Quality Assurance Agency for Higher Education ,2012

https://alrrowaad369.net/2019/05/25/university-role-in-supporting-entrepreneurship/#content

8- Henry Etzkowitz et all: The future of the university and the university of the future": evolution of ivory tower to entrepreneurial paradigm Research Policy, a Science Policy Institute, Social Science DiĺIision, State UniĺIersity of New York at Purchase, 735 Anderson Hill Road, New York, NY10577-1400, USA_2000. 313–330

9- Henery etzowitz: innovation in innovation, The triplehelix of university industry government relation , social science non-university higher education development,vol23,2008,springer

10- HILL, Shane E., The impact of entrepreneurship education - an exploratory study of MBA graduates in Ireland, a Master Thesis, University of Limerick, 2011.
11- Higher Education Roles and Functions to Aid Students in Opting for Entrepreneurial Entrepreneurship Development Ria Technology University Engineering Mind University of Calicut School of Distance Education Study Material Entrepreneurship Development
12- Jacobus, T: "Fostering Entrepreneurship at universities" amaster thesis, Utrecht University, 2012
13- Keat, Ooi Yeng & Meyer, Denny, Inclination towards entrepreneurship amonguniversity students: An empirical study of Malaysian university students, International Journal of Business and Social Science, Vol. 2, No. 4, 2011
14- Lorz, Michael, The Impact of Entrepreneurship Education on EntrepreneurialIntention, Doctoral dissertation, The University of St. Gallen, 2011
15- Iacobucci, Micozzi,: Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities", a Master Thesis, The University of Marche, 2012
16- League of European Research Universities: Student Entrepreneurship at Research-Intensive Universities from a Peripheral Activity Towards a New Mainstream, No.25 - April 2019
17- Mats Lundqvist & Karen Williams: Promoting and measuring university – based innovation and entrepreneurship, Center for Intellectual Property studies, Chalmers University of Technology and Gothenburg University, Chalmers School of Entrepreneurship Regional Frontiers OF Entre preneurshipres Earch, 2006
18- Olorundare,A .Kayode,D: Entrepreneurship Education in Nigerian Universities a tool for national transformation .asia pacific journal of education and education ,29,2014,155-175
19- Prepared by Kauffman Center for Entrepreneurial Leadership Staff The Growth and Advancement of Entrepreneurship in Higher Education: An Environmental Scan of College Initiatives, Winter 2001

20- Sanaa Ashour: CURRICULUM & TEACHING STUDIES | RESEARCH ARTICLE, Social and business entrepreneurship as career, options for university students in the United Arab, Cogent Education Emirates,(2016), 3: 1234425
21- The National Survey of Entrepreneurship Education, An Overview of 2012-2014 Survey Data The George Washington University Center for Entrepreneurial Excellence December 2, 2014
22- United Nations Conference on Trade an Development Entrepreneurship Policy Framework and Implementation Guidance Unctad/Diae/ED/2012
23- Valentin Grecu, et all: Benefits of entrepreneurship education and training for engineering students, MATEC Web of Conferences 121, DOI: 10.1051/matecconf/2017121, MSE 2017
24- Yang Wang,Terms and conditions of Creative Commons, Research on the Effect of Entrepreneurship Education on College Students' Entrepreneurial Capability, EURASIA Journal of Mathematics Science and Technology, Education ISSN: 1305-8223 Correspondence, Public Computer Teaching and Research Center, Jilin University, Changchun city, China, August 2017

مـــواقـــع الإنـــترنـــت

- Allan Gibb and Paul Hannon: Towards the Entrepreneurial University?, National Council for Graduate Entrepreneurship, http://www.ut-ie.com/articles/gibb_hannon.pdf
- http://www.kfs.edu.eg/
- بسمة المومني: ريادة الأعمال محرك لخلق فرص عمل ولتحقيق نمو شامل في العالم العربي، موجز السياسة، مركز بروكنجز الدوحة، ٢٠١٧، www.brookings.edu
- أحمد الخطيب https://www.alsbbora.info/10048/5/5/2018